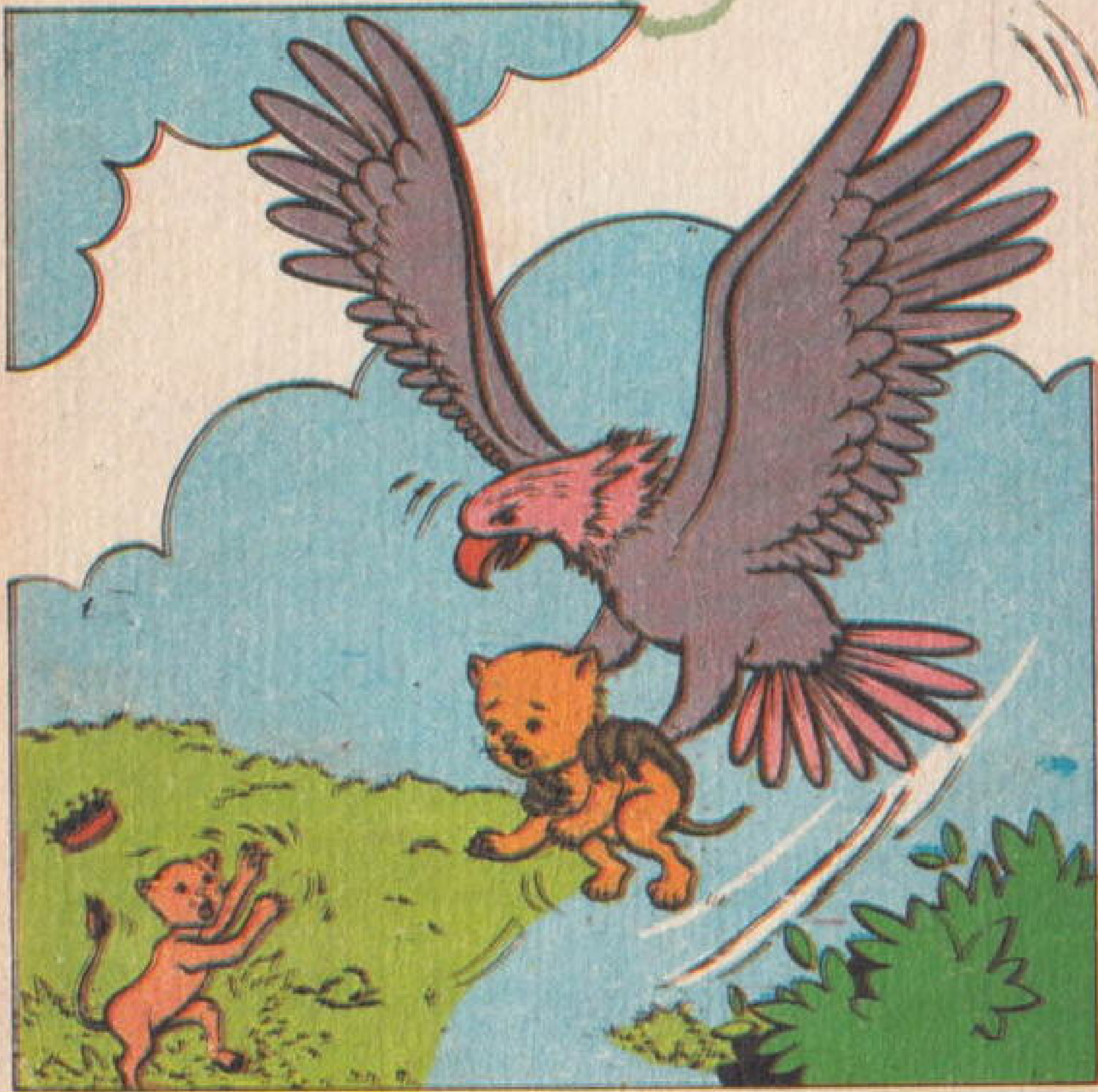
كتب الهلال للأولاد والبنات

فى العدد: نتيجة مسابقة: **من الجانى** السيارة الحمراء



الملكة والنسر

قصص ظريفة. وحكايات شعبية رائعة

بقلم: نجيبة حسين • رسوم: آمال خطاب

العدد ٧٥ - ١٠ أغسطس ١٩٨٩

EL MALEKA & NESR AWLAD & BANAT 10 — 8 — 1989

كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة القصص والمغامرات

١٠ أغسطس ١٩٨٩ - العدد ٧٥



الملكة والنسر

قصص ظريفة. وحكايات شعبية رائعة

بقلم: نجيبة حسين • رسوم: آمال خطاب





الملكة .. والنسر .. والهدهد الحكيم

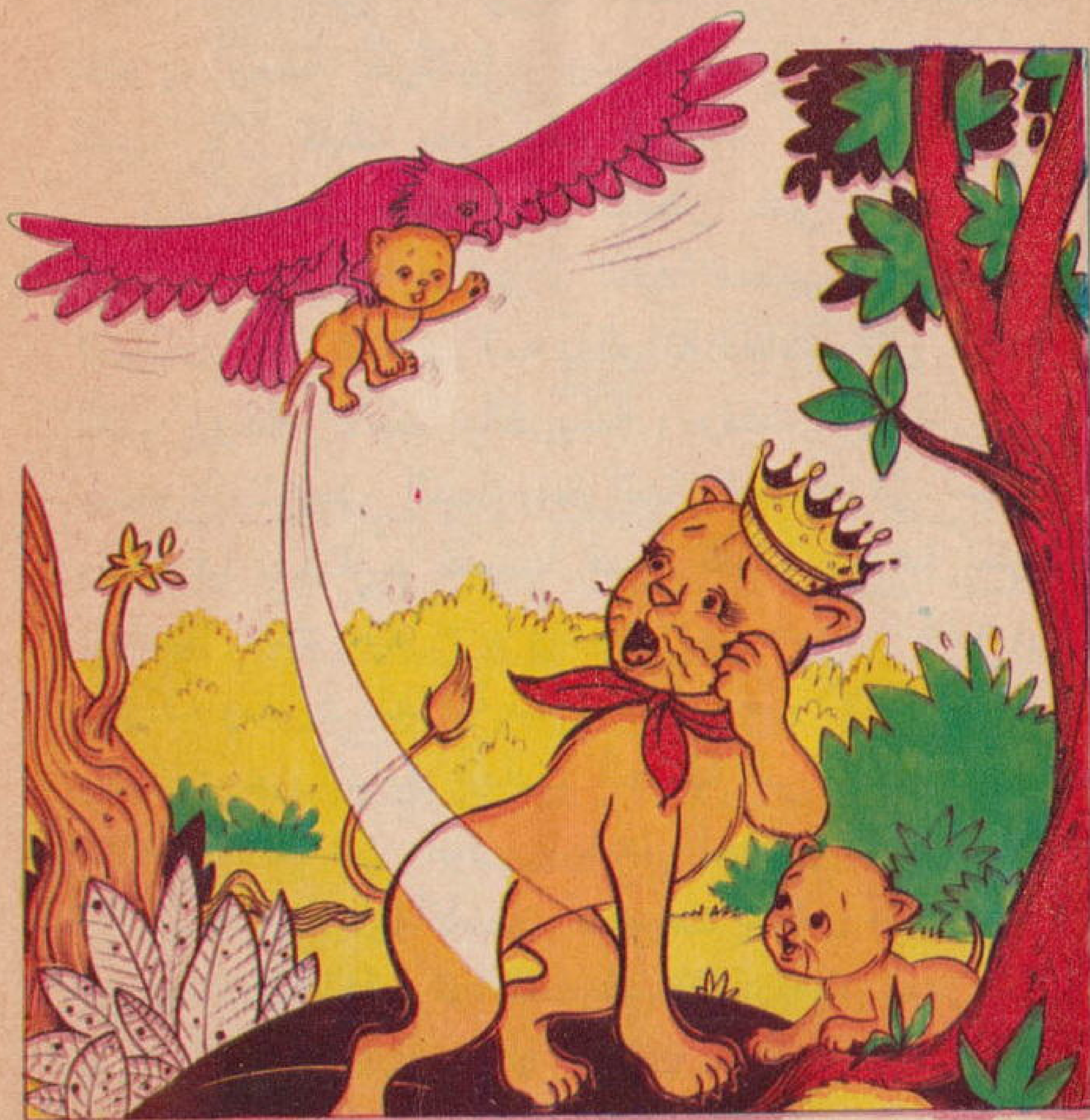
وقفت الملكة .. زوجة الأسد فوق ربوة عالية تتطلع إلى المكان حولها فى شموخ وكبرياء ، فخورة بذاتها الشرسة سعيدة بقوتها الجبارة ، وعيناها الصفراوان يمسحان المكان ويشع منهما بريق آخاذ ينفذ من بين أوراق وأغصان الأشجار بريق يتخلل الفضاء ، ويثير الفزع والهلع فى قلب كل حيوانات الغابة .

ظلت ثابتة فى مكانها ، وحركت أذناها واحدة للأمام والأخرى للخلف فى حركة تبادلية مستمرة

لمدة ثوان معدودات ، كأنها رادار يلتقط ذبذبات الصوت ، وقع حوافر ومخالب الحيوانات على الأرض ، ثم فجأة خرجت من ثبوتها وتحفزت فى وقفتها وأخذت وضع الاستعداد للهجوم والمباغتة ، فى رشاقة وقوة ليس لها مثيل بين حيوانات الغابة .

على البعد ظهرت غبرة حجبت الرؤية عن المكان ، لكن سرعان ما انقشع الغبار ، ليكشف عن قطيع من الغزلان تجرى فى سرعة .. لكن أثناء عدوها ، تنبهت واستشعرت الخطر ، خاصة عندما التقطت عينا قائد القطيع ذلك البريق المشع من عينى الملكة وبسرعة إجترأ وأصدر صوتا لينبه باقى القطيع بالخطر المتربص بهم .

ثم استدار ليغير مساره ، وخلفه انطلق القطيع فى سرعة خاطفة ليسابق الريح ، لكن زوجة الأسد طارت فى لمح البصر لتلتقى بهم وكأنها أدركت خطتهم للهروب ، وكقائد محنك يدرى تماما فنون الكر والفر والقتال والنزال قطعت عليهم الطريق والتقت بهم وجها لوجه .. كانت لحظة غادرة من



الزمان ، تشتت كل واحدة من القطيع فى اتجاه ، بحثا عن الفرار ، يريد الخلاص .. فجسدها القوى وخفة حركتها ، وشدة مخالبها وأنيابها كفيلة لأن تفتك بمن يقع فريسة لها ..

واستطاعت بالفعل أن تنقض على واحد من القطيع ، غزال صغير ، لكنه سمين ، وعندما أمسكت به ، شعرت أمه بفقدانه فعادت الى حيث تقف زوجة الأسد بالفريسة ، وقفت أمامها فى خشوع تتوسل إليها بنظراتها الباكية أن تترك صغيرها ، وتقدم نفسها فدية لفلذة كبدها لكن أنيابها كانت أسرع ، ونفذت فى جسد الصغير ومزقته ونظرت للغزالة نظرة تحذير من الاقتراب .. وكشرت عن أنيابها فعادت الغزالة الى القطيع وقد ملأها الألم من أجل وليدها المفقود .

وحكاية غزال الأمس أصبحت تتكرر كل يوم ، فزوجة ملك الغابة لها قلب كالحديد ، لا يشعر ولا يلين ، ولا يحس ، ولا يعرف الرحمة ، فمرات تهاجم الحمار الوحشى ، وأخرى "المها الجاموس الوحشى" ، وكثيرا مع الايل ، والريم ،



والرشا .

وساد الفزع والخوف كل حيوانات الغابة ، فهذه الملكة لا تترك يوما يمضى دون أن يكون لها ضحايا ، حتى أصبح سكان الغابة ، يمضون نهارهم فى خوف وليلهم فى حزن .



وسمع الهدهد الحكيم بكاءهم ، فقال لهم من فوق غصنه :

- لا تحزنوا ، فهذه الملكة الظالمة لها يوم .. تبكى فيه بكاءكم ، وتحزن حزنكم ، وستدور عليها الأيام وتذوق مرارة كأسها .

وتعجبت الحيوانات من كلام الهدهد ، فنبوءة الطائر صعب تحقيقها بل محال أن تحدث ، وهى الأقوى والأشرس والأعنف .

ومرت الأيام حزينة على الغابة ، سعيدة على الملكة ، وزادت فرحتها عندما وضعت شبلين صغيرين ، جميلين ، سمينين ، لكنهما لا يريان شأنهما فى ذلك شأن كل الحيوانات الصغيرة حديثة الولادة ظلت تحميهما وترضعهما ، وبعد شهر فتح الشبلان أعينهما ، وبدأ الرؤية والتعرف على المكان المحيط بهما ، وقويت أرجلهما وتحركا يلعبان والملكة ترقبهما بحب وحنان ومشاعر جديدة تعرفها لأول مرة .

فجاة فى لحظات أظلم المكان ، وحجب شعاع الشمس جسم غريب سرعان ما هبط إلى الأرض ليكشف عن نسر ضخم قوى مهيب ، انقض فى ثانية على أحد الشبلين ، وحمله بين مخالبه ، وطار به فى الهواء ، وهبت الملكة من رقدتها مذعورة ، مذهولة ، وطار عقلها وراء وليدها ، وظلت تجرى هنا وهناك ، ولأول مرة شعرت بالعجز والضعف ، فهى لا تملك أجنحة ترفعها فى الهواء ، لتطير وتلحق بوليدها وتسترده ، وظلت تعوى







وتئن وتصرخ .. وذاق قلبها لأول مرة مرارة الألم ، ولوعة فراق الصغير .

وأمضت أيامها تحتضن شبلها الثانى ومن آن لآخر تنظر الى السماء كأنها تبحث عن الصغير الغائب فى عين الشمس ، فى بريق النجوم ، فى نور القمر ، بين حنايا السحاب ، وكلما تذكرته تعوى وتئن ..

وأصبحت لا تفارق شبلها الباقى لها خوفا من لحظة غدر ومضت الأيام وكبر الشبل الثانى ، وبينما هو يلعب بجوار أمه اذا بالنسر يعود مرة أخرى ويخطف الشبل ويطير الى الفضاء كما فعل فى المرة الأولى .

وأحست الملكة بضآلتها ، وضعفها وهزيمتها ، ودارت حول نفسها مرات ومرات ، إنها عاجزة تماما لا تستطيع أن تفارق الأرض ، وظلت تجرى من مكان لمكان وهى تعوى وتئن .. لا تأكل ، ولا تشرب حتى هزلت وضاعت قوتها ولم تعد قادرة على القتال ، وأصبح سكان الغابة فى مأمن من شرها ، ولكن كلما مرت بهم مشكلة كانوا يذهبون إلى الهدهد الحكيم .

تمت



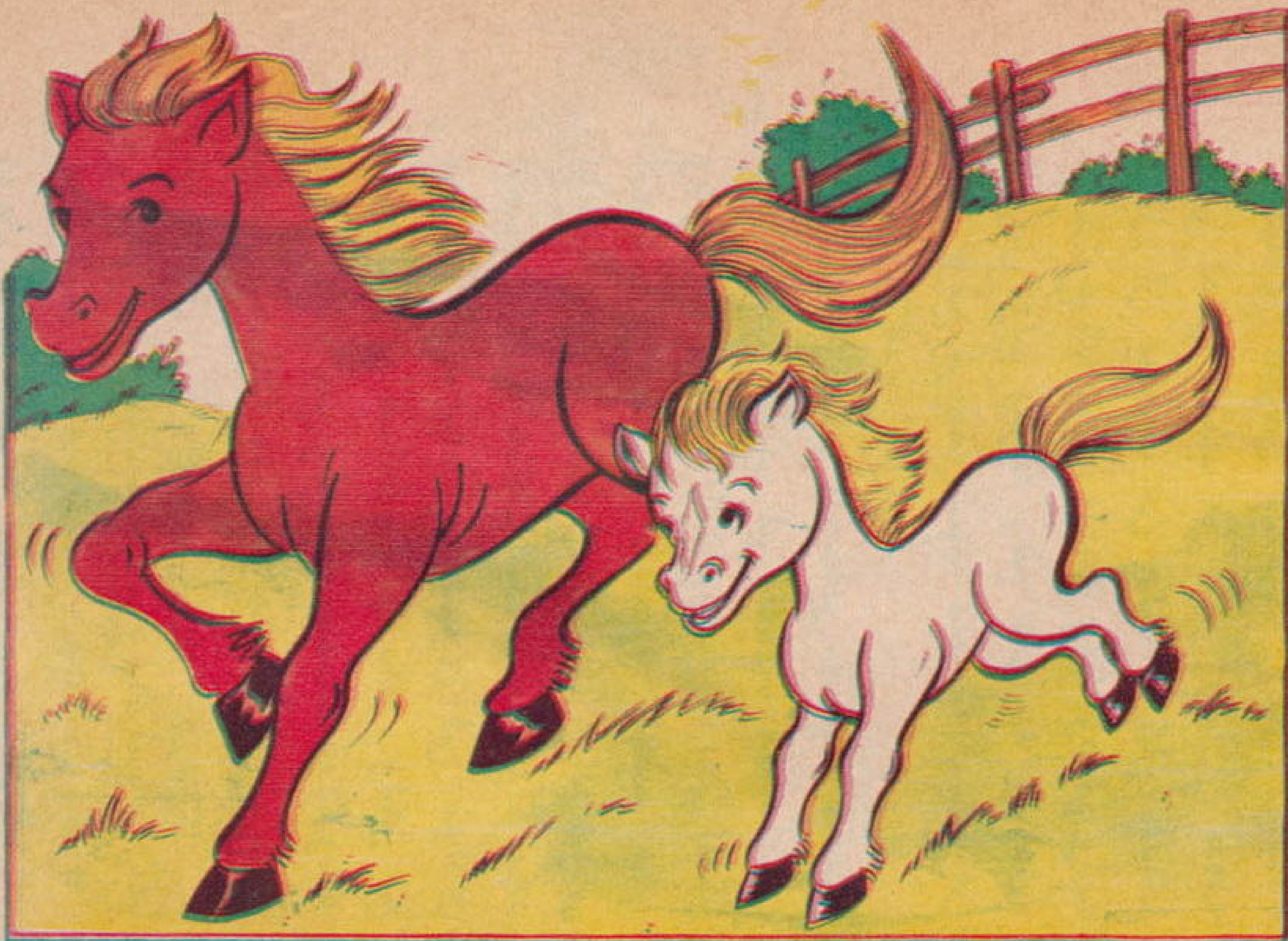
ذكـــاء المهـــــر

المهر الصغير ، بنى اللون ، أسود العينين ممشوق القوام جميل المنظر ، يداعب خياله حلم عمره وأيامه ، فى ان يصبح يوما فرسا كبيرا ، ولا يفوته كل صباح وهو واقف بجانب زميله فى الحظيرة أن يقترب حتى يلاصق بجسمه حاجز الخشب بينهما كل هذا ليتأمل الفرس الكبير ويقيس بعينيه فارق الطول بينهما ، ثم يشرئب برقبته الصغيرة عساه أن يطول ويصل الى عنق الفرس الكبير ولا يكف عن المحاولة الا عندما يسمع صهيل الحصان

احتجاجا عليه وعندما يأتى السايس ، ويفتح لهم الأبواب ، تخرج جميع الجياد لتنطلق فى رحاب الوادى ، وتسابق الريح ، ويحرص المهر الصغير أن يلازم الفرس الكبير فيعدو بجواره يقطع الوادى ذهابا وأيابا ثم يصعدان معا الى الجبل ، فيرى الوادى وقد أصبح عبارة عن مساحة صغيرة خضراء ، هادئة مستكينة فى حضن الجبل ، والناس تتحرك كأسراب النمل ، فينزل مسرعا الى الوادى قبل الغروب .

وهكذا تمضى الأيام بين الصديقين مرحة سعيدة لكن فى ليلة من ليالى الخريف وعندما أقبل الليل ، فوجئا الفرس الكبير والمهر الصغير بالذئب يخرج لهما من بين جحور الجبل ، ودمعة متحجرة فى عينيه لا تريد أن تعبر وجهه وسمعا استكانة صوته وهو يقول :

- أيها الصديق الكريم ، أنا ذئب عجوز ، لا أقوى على السير ولا أستطيع القفز فوق ظهرك لأنك عال ، وأنا لا خبرة لى بالقفز فهل لك أن تميل بجسدك لتحملنى فوق ظهرك ؟؟



صدق الفرس الخدعة ومال بجسده حتى تمكن الذئب من ظهره وما أن حمله وقبل أن يتحرك من مكانه ، كان الذئب المخادع قد غرس انيابه وأظافره فى رقبة الفرس ولم يتركه رغم صراخه والامه ، حتى وقع فريسة سهلة متمكنة انيابه من جسد ورأس الفرس .

وشاهد المهر الصغير صديقه يضيع بين انياب الذئب فى ثوان معدودات .. وهو لا يملك قدرة الدفاع عنه ، وبكى المهر الصغير ، سذاجة صاحبه الكبير بكى ليالى طويلة صديقه وغدر الوحوش الضارية .. واعتكف لعدة أيام ولم يعد يصعد الى الجبل لا يجرى فى الوادى وفاء لذكرى صاحبه وصديقه ، ولكن مع مرور الأيام كبر وأصبح حصانا قويا وعاد يقطع المسافة بين الوادى والجبل جريا ليل نهار .



وفى ليلة مظلمة فوجىء بالذئب .. ربما هو نفسه ، وربما يكون ذئبا اخر غيره ، فوجىء به يخرج من بين الجحور ..



وكقصة الأمس البعيد عاد يسأل الذئب
الحصان المساعدة وطلب منه أن يميل
بجسده ليحمله فوق ظهره ... عندئذ
تظاهر الفرس بالموافقة ، فقد حانت

الفرصة التى انتظرها طوال عمره .. لهذا طلب من الذئب أن يتبعه حتى قمة الجبل ، ونفذ الذئب ما طلب منه ومشى وراء الفرس حتى صعدا الى قمة الجبل وهناك قال له الحصان :



ـ أستعد لتقفز فوق ظهرى !

فرح الذئب وأستعد ومال الفرس ، وما أن قفز الذئب حتى جرى الفرس مسرعا مبتعدا عن المكان ، فطاشت قفزة الذئب وهوى من فوق قمة الجبل لينزل الى الوادى حطاما ... ونال جزاء خداعه .

تمت





الحديقة المسحورة

كان زمان يحكم ولاية صغيرة أمير يحب جمع المال ، وكان كلما رأى شيئا أعجبه استولى عليه واشتراه من صاحبه بأبخس الأسعار .. أو بالقوة وضاق أهل ولايته بأفعاله ، وخصاله الرديئة ، حتى أصبح كل من يملك شيئا جميلا يخشى عليه من الأمير .. يخفيه ويدسه بعيدا عن أعين المتلصصين والجواسيس والرقباء الذين يبثهم الأمير فى كل مكان ، ليعرف عن طريقهم أسرار ولايته الصغيرة .

وذات يوم بينما كان يتفقد أحد الرقباء حى

بعيد من أحياء الولاية ، إذا به يجد حديقة كبيرة بها أنواع كثيرة من الفاكهة الغريبة ولها مذاق جميل ، ووجد أيضا مزروعات وأشجار فاكهة نادرة . وتعجب بينه وبين نفسه كيف توجد مثل هذه الحديقة الرائعة فى الولاية ، والأمير لا يعلم عنها شيئا ، ولا يضمها لأملاكه .

وفى الحال ولى وجهه شطر قصر الأمير . وظل طوال الطريق يمنى نفسه بمكافأة الأمير ، ويحلم أحلاما متنوعة ... فتارة يفكر فى سرة من النقود الذهبية ، وتارة أخرى يتخيل نفسه وزير الأمير ، وظلت أحلامه تحلق به من فكرة لفكرة حتى وصل الى القصر .. ودخل على الأمير وعندما امتثل بين يديه قال له :

- بشراك يامولاى .. حديقة غناء .. فيها من كل أنواع الفاكهة .. لو رأتها عيناك ظننتها الجنة .

أجاب الأمير باندهاش : فى ولايتى أنا مثل هذه الحديقة ؟! .. عجبا لم نعلم عنها شيئا من قبل .. هيا خذنى إليها .

وتحرك موكب الأمير ، وعندما وصلوا



الى الحديقة .. سأل الأمير عن صاحب الأرض ، فخرجت له سيدة ، يبدو عليها تعب السنين ، وقسوة الزمان ، وشقاء الكفاح .. يحوطها ثلاث فتيات وثلاثة فتيان ، ولم تكن قد رأت هى وأبناءها الأمير من قبل وتساءلت فى شجاعة :



من أنت ؟!

وبسرعة أجابها رجال الأمير :

- إنه الأمير .

رحبت على مضض وقالت : أعرف أن الأمير يحب كل شىء جميل فاذا رأى ما أعجبه ! استولى عليه .. فهل أعجبته حديقتنا ؟

قال الأمير : هذه زيارة بريئة ليس وراءها شىء فقط أردنا أن نذوق ثمار حديقتك فقد علمت أن بها فاكهة نادرة .

جمعت السيدة وأبناؤها ثمار الفاكهة وقدمتها إلى الأمير .. الذى ما أن ذاقها حتى التمعت عيناه ، وبان على وجهه تأثير مذاق الفاكهة ، وأطرى الأمير على مجهودها فى زراعة هذه الحديقة ، وقبل أن يرحل قال لها : قريبا سنلتقى .



وبعد أيام جاءها رجال الأمير يطلبون منها الذهاب الى قصره ، ولما دخلت عليه وجدته يعيش فى قصر كبير ، به أفخر المفروشات ، ويحوطه عدد من الرجال والخدم .. ورغم كل ما يتمتع به من ثراء إلا أنه طلب منها أن تبيعه أرضها ..

وقالت وهى تغالب دموعها : كيف يامولاى أفرط فى أرضى لقد ورثتها عن أبى ، وأبى ورثها عن جدى ، وجدى ورثها عن أجداده ثم إن عائد الأرض يكفينى بالكاد أنا وأبنائى الستة ، لا .. أستطيع يامولاى .

قال الأمير : لكنها أعجبتنى .

قالت : أزرع لك مثلها .



رفض الأمير وأصر على رأيه ، وأرسل قوة من رجاله يستولون على أرضها ، وراحت السيدة المسكينة تشكو الى القاضى وتطلب نجدته ، لكن القاضى رغم علمه ويقينه أن السيدة ورثت الأرض عن أجدادها ، إلا أنه رفض شكواها خشية بطش الأمير ، ولم يقل كلمة حق فى صالحها ..

وضاعت منها الأرض .. لكنها لم تهتم ولم تبالى بما جرى وتعجب أبناؤها من صمودها ، وسألها أكبرهم :

- كيف لا تبكين ... ولا تحزنين على ضياع الأرض ياأمى ؟!



أجابته : أطمئن ياولدى .. لقد ادخرت نقودا لمثل هذا اليوم لنعيش بها .. أما الأرض فلابد أن تعود إلينا ونستردها رغم أنف الأمير .

ومضت أيام كثيرة ، ذبلت خلالها أشجار الحديقة ، وسقطت أوراقها ، وطلب الأمير من كل المزارعين البحث عن طريقة حتى يعود للحديقة زهوها ورونقها ، وتطرح ثمارا لذيذة ، كسابق عهدها ، وتوالى المزارعون ، واجدبت الأرض ، حتى صارت كالصحراء ، ولم يعرف بستانى واحد أو مزارع سبب جدب الأرض ، ودهش الأمير من سر هذه الحديقة العجيبة وضاق الأمير ذرعا بالأرض البور ، فليس فيها نبتة واحدة .

وعندما رأت السيدة أرضها على هذا الحال توجهت إلى الأمير ودعته ان يعدل عن رأيه ، وتشبثه بالأرض وطلبت منه أن تستردها ، وأجابها لطلبها فى الحال فقد يئس من فلاحتها ... كما طلبت منه أن يعدها بألا يفكر مرة ثانية فى أرضها .. ووعدها .

ومرت أيام وشهور .. وكانت السيدة

وأبناءها سعداء بعودة أرضهم اليهم ، ويا للعجب أنبتت الأرض واخضرت . وذات مرة .. ذهب الأمير الى الحديقة ليرى ما طرأ عليها من تغيير واندهش وسأل السيدة : لقد احتار فى أرضك كل المزارعين وخبراء الفلاحة والبساتين .. فلم ينجحوا مع الأيام فى زرع نبتة ، حتى أشجارها وما تحمله من ثمار لم يفلحوا فى الحفاظ عليها ، والان أرى بريق الخضرة يطل من هذا البساط السندسى الجميل .. فما سرها ؟!



أجابت السيدة : الأمر بسيط يامولاى فالتربة فى هذه البقعة تختلف عن طبيعة الأرض فى أى مكان ، لذا فهى تحتاج سماد له تركيبه خاصة علمنى إياها أبى ، وقد توارثنا هذه التركيبة جيل بعد جيل وسرها لا يعلمه إلا أبناؤها وهكذا ترى يامولاى أن الأرض أوفى عطاء .. وها هى لا تستجيب إلا لصاحبها .

تمت



حكاية أفريقية

بـــائع القبعـــات

في صباح يوم مشرق جميل ، من أيام الصيف ، خرج بائع القبعات الصغير ، يحمل سلته كعادته كل يوم وبها عدد من القبعات ، التى صنعتها أمه .. كان الفتى فى الخامسة عشر من عمره ، وكان أكبر أخوته ، ويعيش مع والدته ، التى تقضى نهارها فى خدمة أبنائها ، وليلها فى حياكة وصنع القبعات التى تعيش الأسرة من عائدها بعد وفاة والدهم ، كانت أمه سيدة مكافحة ، صامدة أمام قهر الأيام والزمان .



سار بين أشجار الغابة ، يغنى أحيانا ، وينادى على القبعات أحيانا أخرى ، مستبشرا سعيدا بيومه الجديد ، يملأه الأمل فى أن يعود لأسرته ومعه نقود .. يعطيها لأمه لكى تستمر مسيرة الحياة فى بيتهم .

وانتقل من مكان لمكان بحثا عن مشترى للقبعات .. فرواد الغابة يحتاجون إلى القبعات لكى تحميهم من وهج الشمس فى جولاتهم .. وأخذ ينادى بأعلى صوته وطاف أنحاء المكان لكنه للأسف لم يبع طوال فترة الضحى والظهيرة قبعة واحدة ، وأنهكه المسير وأضناه التعب ، وشعر بألم شديد فى ساقيه وقدميه ، فأخذ مكانا جانبيا تحت ظل شجرة ، ووضع على رأسه قبعة ، وجلس قليلا ثم مالبث أن غلبه النعاس من لفحات الهواء .. فاستسلم للنوم .



نام الفتى والقبعة فوق رأسه ، وغط فى النوم ، ولم يكن يدرى أن هناك عيون كثيرة ترقبه ، وتتأمل حركته فجأة هبطت من أعلى الشجرة مجموعة من القردة ... وإقتربت فى بطء شديد ، وكأنها تخشى



عليه أن يستيقظ من نومه .. سارت بهدوء حتى وصلت إلى السلة ، وأخذ كل قرد قبعة ووضعها فوق رأسه وعاد ليتسلق الشجرة ويستقر فوق أعلى فرع من فروعها وهم سعداء بما فعلوا .

وبعد مضى ساعة من الزمان إستيقظ الفتى من نومه ليجد السلة فارغة ليس بها قبعة واحدة .. وأخذ يجرى هنا وهناك ، يبحث ويفتش المكان ، وينظر إلى الذاهب والآتى ، يتأمل البشر بامعان عساه يعثر على السارق المجهول ، فلم ير لقبعاته أثر .. وعاد إلى مكانه بجوار الشجرة حيث توجد السلة وأخذ يبكى وينتحب وهو ينعى حظه العثر ويقول لنفسه : «مسكينة ياأماه .. ضاع جهدك وعرقك ، وتعب ليلك ، وسهر جفونك ، سرقونى اللصوص الأغبياء كيف أعود لك بلا مال .. ولاقبعات .. إهى ! إهىء .

ورغما عنه علا صوت نحيبه وبكاءه ، لكنه سمع أصواتا غريبة تأتى من فوق رأسه ، رأى القردة تقلد صوته ، وكانت مفاجأة مذهلة عندما إكتشف



أن كل قرد يضع على رأسه قبعة ، ويبكون مثلما يبكى .

هدأ قليلا وأخذ يفكر فى وسيلة يسترد بها ماله وقبعاته من هذه القردة الساكنة فوق أعالى الأشجار .

ظل ينط ويقفز من مكان لمكان ، وحاكته القردة وأخذت هى الأخرى تنط وتقفز حتى هبطت من مكانها العالى فوق الشجرة إلى الأرض .

وفرح الفتى لما وصل إليه من نتيجة مع القردة .. فأمسك بقبعته وخلعها من على رأسه ثم ألقى بها على الأرض ، وفى الحال قلدته القردة ، وألقى كل واحد منهم بقبعته ، عندئذ جرى مسرعا يجمع



القبعات ويضعها فى مكانها فى السلة ، وحاكته القردة وجمعت معه القبعات ووضعتها فى السلة ، حتى إكتمل عددها ، وحمل سلته ومضى فى طريقه سعيدا باسترداد القبعات .

لكنه حزن .. لضياع اليوم هباء .. فقد أوشكت الشمس على المغيب ولم يبع قبعة واحدة طوال اليوم ... لكن .. وفى طريق عودته صادفته مجموعة من السائحين أعجبوا بالقبعات فاشتروها كلها .. وعاد لأمه يحمل المال الوفير وهو يبتسم ابتسامة تفاؤل كبيرة ويبتسم أكثر كلما تذكر حكايته مع القردة والقبعات ..





أحلام فتى فلسطينى

الانفجار.. والمجهول!!

عمرى عشرون عاما ، شاب بلا شباب ، ضاعت طفولته وأيضا صباه ، وسنوات العلم والتعليم .. والمرح والانطلاق ..

عندما يأتى الليل بعباءته السوداء المطرزة بالنجوم الصفراء وتسكن كل الكائنات ، ويهدأ الكون ، أذهب لفراشى كى أخلد للنوم والراحة لكن الاحلام والهواجس . تزحف إلىّ ، تؤرق نومى ، تشدنى من لحظات الراحة لترمى بى فى بئر سحيق من القلق والضياع .

والحلم الذى يطاردنى ، ويفزعنى فى ليلى

ونهارى يتكرر كل ليلة ولايتغير ، فأنا آرى فى منامى ، إنفجار مروع فى مكان ما لا أعلمه ، ومن وسط ناره ولهيبه المشتعلة حتى السماء يخرج طفل صغير من هذا الجحيم ، يجرى نحو شخص مجهول لكن لا أحد يعينه أو يمد له يد المساعدة أوينقذه ، ولايلبث أن يضيع وسط سحابه من ضباب الدخان الكثيف .

هذه الرؤية تقفز من أعماقى الدفينة لتفرض نفسها على ذاكرتى ، وذكريات أيامى ، وتذكرنى بأننى إبن مأساه بلدى ، وكيف أهدأ وتهدأ نفسى ، وأنا ضحية من ضحايا غدر الزمان والإنسان ، ففى لحظة قاتمة إقتحم دارنا ، بل المنطقة كلها التى كنا نحيا فيها ، مجموعة من جنود الإستعمار ودوت طلقات الرصاص المجنونة فى كل مكان ، والإنفجارات الغاشمة ، لتحيل البيت الهادىء والمكان الأمين الذى يعيش فيه أهلى وعشيرتى إلى ركام .. حطام .. أشلاء موتى ، وبقايا دخان .. وإنسان صغير ، طفل فى الخامسة من عمره هو أنا ، كيف نجوت كيف



خرجت من هذا الجحيم ، لا أحد يعلم .

بعض شهود هذه الواقعة يقولون أننى مازلت أعيش فى نفس المكان ، فعلى أنقاض بيتنا ، بنى هذا البيت ، وكانت إرادة القدر ، ان اعمل هنا فى نفس المنزل ، فى خدمة هذه الأسرة بالذات وعند

هذا الضابط بالتحديد ، فهو ضابط الأمس الصغير فى الرتبة ، الذى قاد الإقتحام والدمار ... ونسف المكان ليثبت أنه جدير بالثقة ، فنال الترقية ، وإمتلك المكان بمن فيه مكافأة له ، وها هو الآن أصبح قائدا كبيرا يحتل مكانة عالية فى الجيش .

منذ فترة بدأ هذا الضابط القوى المغرور يصحبنى معه إلى مكان عمله ، لأحمل له أوراقه الهامة وأدواته .. مكان عمله قاعدة حربية كبيرة ، بها العديد من الضباط والجنود وأيضا الذخيرة وفيها مطار حربى سرى .. من خلال زياراتى عرفت الكثير عن هذه القاعدة .. ذات ليلة سمعته يقول :

- تصل شحنة حديثة من الأسلحة المتطورة والمفرقعات المدمرة ، سننسف قرية كذا .. وبلدة كذا ...

وإشتعلت فى نفسى الذكرى ، إذن الهدف المقصود قرية عربية ، وأنا عربى ، وهذه أرضى



وهؤلاء أبناء عشيرتى وأهلى ، جهادى مشروع ، أرضى سليبة وحقى ضائع وعلى وحدى أن أسترد كرامتى وأرضى .

ها قد آن الآوان ، أن يثبت ابن الأرض السليبة

والوطن الضائع ، آنه موجود .. موجود .. موجود .. وسبيدافع وليد الأمس القريب عن كل شبر وكل فرد فى وطنه السليب .

تلك الليلة لم أنم ، وعندما تأكدت من نومهم جميعا هبطت إلى قبو أسفل البيت ، أعرف أنه ترسانة حربية بها المفرقعات والديناميت وكل اسلحة الدمار والغدر ، وامضيت الليل أصنع حزاما من الديناميت حتى ألف به جسدى .. لقد ولدت للمرة الثانية وأنا أنجو من نار الإنفجار ، ولكن هذه المرة بارادتى كاملة ، من أجل أهلى وهؤلاء الأبرياء الآمنين من أبناء وطنى سأدفع حياتى ثمنا رخيصا لحياتهم وأرضهم الغالية سأدفع عنهم غدر هذا الرجل الذى تعود على إغتيال الأمن والسعادة .



حلم الأمس المفزع سيصبح فى الغد القريب ، نورا ، وأمانا يضيىء حياتهم ... فكل مكان فى جسدى لففته بالديناميت وظللت أنتظر إشراقة الشمس ، وما أن أطلت على الكون بشعاعها الذهبى . حتى

كنت على أهبة الإستعداد ، قلبى يدق فرحا ، لن تغيب الشمس عن أرضك ياوطنى ما أجملها اليوم ، وما أروعها غدا .

وبينما أنا سابح فى خيال وأفكارى وأحلامى إذا بصوت أجش ينادينى ، يدعونى لكى أسرع بحمل حقيبته وأشياءه كى يصحبنى معه كالعادة إلى حيث القاعدة .

بعد فترة من الوقت ، هبطت الطائرات الحربية المزودة بالأسلحة والذخيرة الواحدة تلو الأخرى ... وتعجبت بينى وبين نفسى ..



كل هذا لمن ؟!

لأهلى وأبناء وطنى .. وكلما رأيت الأسلحة والذخيرة تتدفق على المكان ، كلما إزداد إصرارى على التضحية والفداء ..

وعند لحظة معينة .. أدركت أنها اللحظة الحاسمة جريت مسرعا تاركا مكانى وراء الرجل لأقف وسط القاعدة وأنا أصيح أنا



موجود .. موجود .. موجود

ثم أشعل الفتى الديناميت . الملفوف حول جسده . إلى هنا وإنتهت قصة حياته .

لكن صديقه الوحيد القريب إلى قلبه وعقله والذى يعيش فى نفس المنطقة السكنية إشترى الجرائد .

ففى الصباح خرجت أجهزة إعلام المستعمر لتعلن فى جميع صحفها وإذاعتها الخبر التالى ..

حدث أمس أكبر حادث كارثة مروعة إنفجار هائل فى قاعدة كذا راح ضحيته القائد وكل جنود وضباط القاعدة ، ونسفت كل الطائرات الحربية والمعدات والذخيرة والتى تقدر ببلايين ... بلايين الدولارات خسارة فادحة فى الأرواح والمعدات والأسباب حتى الآن مجهولة ..



تمت



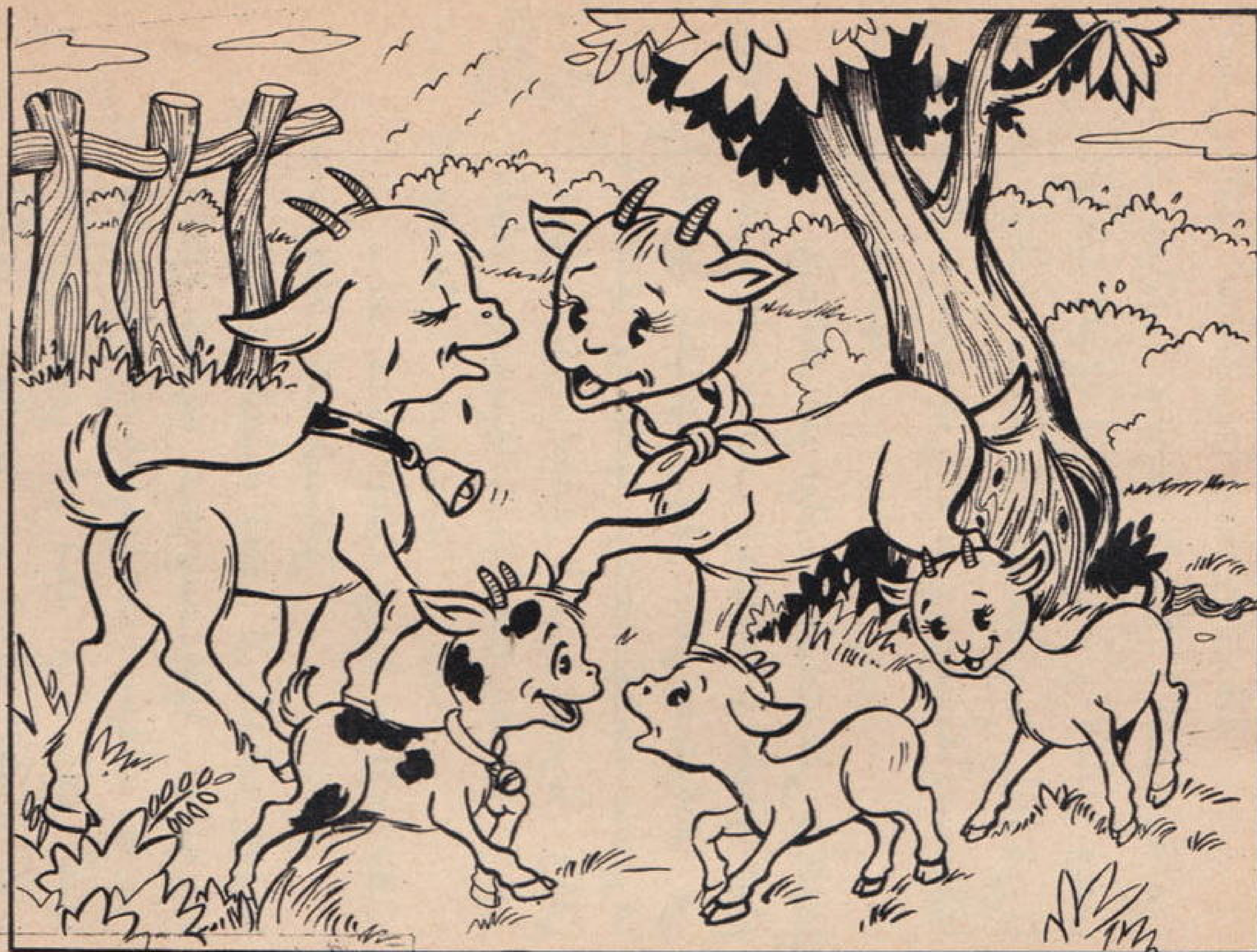
العنزتان الصديقتان
العنزتان اللئيمتان

بعد صلاة العشاء من كل ليلة ، تجلس جدتى الى الشرفة وهى تتمتم بترتيل آيات قرآنية ، عادتها منذ أن وعيت إلى الدنيا وأنا أراها على هذه الصورة ، أجلس بجوارها أراقبها حتى تنتهى وتفرغ مما تقول .. لأكون أول من يكلمها ، طلبى منها معروف ، دون أن أفتح فمى .. يزداد وجهها اشراقا ، وتلمع عيناها الصغيرتان بالفرحة .. تبتسم لى وتقول حكاياتها :



● ابنتى الحبيبة سأحكى لك أولا قصة العنزتين اللئيمتين وما أصابهما ، ثم أحكى حكاية العنزتين الطيبتين وما نالتاه من خير .

كان .. كان فيه عنزتان تعيشان معا فى كوخ واحد فى القرية البعيدة النائمة فى حضن الجبل ، وكانتا دائما وابدا على خلاف وعراك مستمر ، فالانانية طبعهما ، وغلظة القلب سماتهما ، وحب الذات صفتهما ، كانتا إذا خرجتا الى المرعى الأخضر تتعاركان وتتصارعان من أجل عود حطب أخضر ، مع أن الوادى ملىء بالعيدان الخضراء الكثيرة ، كانتا إذا جاء المساء تحدث الطامة الكبرى فكل واحدة منهما تختار نفس المكان الذى اختارته الأخرى مع أن المكان واسع ، ويمكن لكل واحدة أن تنام فى راحة تامة ، أما الماء فكان مشكلة المشاكل رغم أن النهر يتسع للجميع ، والويل كل الويل إذا نزلت وشربت واحدة من مكان تحدث معركة كبرى لأن صديقتها لايحلو لها شرب الماء إلا من نفس المكان وكثيرا ماكان يحدث أن تنشغل كل واحدة فى العراك



وتنسى أنها لم تشرب وتعود ظمأنة .

صارت حياتهما جحيما لايطاق ، الكراهية هى الشىء الوحيد الذى اتفقتا عليه ، والأنانية وحب الذات هو الطبع السائد فى معاملاتهما . لذا قررتا أن تبتعد كل واحدة عن الأخرى وتستقل بحياتها بعيدا عن زميلتها .

ولم تكد تمر أيام معدودات على فراقهما حتى فاجأ الذئب أحداهما والتهمها أمام أعين زميلتها ، ولم تفكر صديقتها فى اغاثتها ونجدتها تركتها تواجه مصيرها المؤلم بين أنياب الذئب الشرس وكان الأمر لايعنيها .. وقالت بينها وبين نفسها :



- لقد كانت انانية وهذا جزاؤها نالته بسخاء وكما تستحق

نسيت العنزة تماما أن الذئب عدوها اللدود كما هو عدو لصديقتها .. وانه إذا فتك اليوم بصاحبتها فغدا سيفتك بها هى الأخرى دون أن تجد من يدفع عنها الأذى ، وبالفعل لم تدرك العنزة هذه الحقيقة الغالية الا فى اللحظات المفقودة

من عمرها وهى تواجه نفس مصير زميلتها .

أما العنزتان الطيبتان ، فقد عاشتا فى سلام وأمان وحب وحنان ، كانت لاتأكل واحدة بدون الأخرى ، وإذا مرضت احداهما ، ظلت الأخرى بجوارها حتى تشفى تقدم لها الاعشاب الخضراء وترضع صغارها حتى يتم شفاؤها



وذات يوم فكر واحد من أطفال القرية أن يأخذ احدى العنزات الصغيرة ويجرى بها منتهزا فرصة مرض أمها ولكن زميلتها لحقت به وحاولت أن تضربه بقرنيها ، فترك لها الصغار ومضى لشأنه ، وعادت العنزة المخلصة الى زميلتها ومعها صغارها .

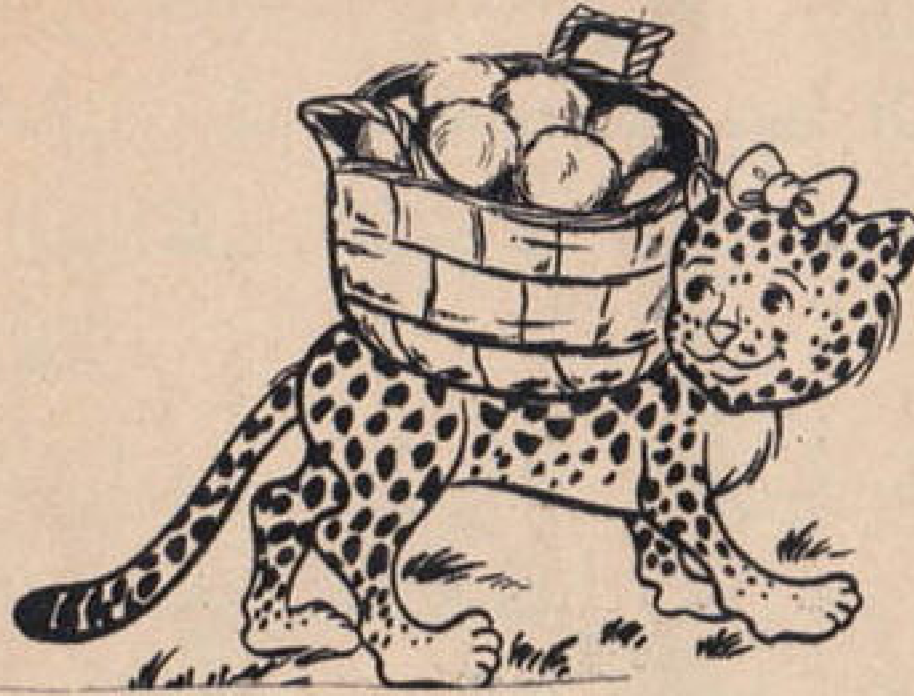
وهكذا مرت الأيام بهما وهما فى اسعد حال ، تعيشان سويا عيشة هنية راضية ، ولكن شاء القدر أن يعود الذئب ويحاول أن يلتهم واحدة منهما ، لكن زميلتها كانت قرونها قوية دافعت عن صديقتها بكل قوتها ، أما صغارها فقد ظلوا يطلبون النجدة .. حتى جاءهم القطيع كله .. ومعه

الكلب الحارس والراعى القوى . وجرى الكلب خلف الذئب الذى فر من هول ما رأى .. ولكن الكلب لحق به ... واستطاع أن يلقنه درسا .. كما أن عصا الراعى الغليظة نزلت فوق رأسه كالصاعقة فاودت بحياته .. و ..

وهكذا نالت العنزتان اللئيمتان جزاءهما كما نالت العنزتان الطيبتان جزاءهما ، وانتصرتا على عدوهم .

تمت





حكاية افريقية

كاوا .. والنمر

على حافة بحيرة صغيرة .. مطلة على احدى القرى الأفريقية يعيش رجل وحيد اسمه "كاوا" آثر عدم الاختلاط بأهل قريته، واشتهر بحبه للوحدة، فقد كانت بلدته كلها مشاكل، يعيش أفرادها على العراك، والقتال، فلا محبة ولا تعاون بينهم فى أى شىء، مع أن القرية صغيرة وغنية بأشجار الفاكهة وأنواع الأخشاب النادرة والحيوانات البرية والبحرية.

كان "كاوا" يستيقظ كل يوم مبكرا، ويأخذ مركبه الصغير ويعبر البحيرة، حتى يصل الى

أحراش الغابات ، يجمع ثمار جوز الهند ، وبعض الأخشاب ، ثم يسلمها للوسيط الذى ينقلها بدوره الى المراكب الكبيرة التى تنقلها لبلاد العالم المختلفة .

وكثيرا ما حاول أهل القرية خطب ود "كاوا" والتحدث معه ، لكنه كان يحذرهم ويخشى التعامل معهم ، فالبداية عادة معهم ظريفة ، لكنهم عصبيو المزاج للغاية فسرعان ، ما ينقلب الأمر من حالة الظرف ، الى معركة كلامية ، تتحول الى قتالية ، لهذا كان يتعامل معهم بحذر .

عاش "كاوا" حياة رتيبة لا جديد فيها ، الأيام متشابهة فلا يوم يختلف عن اخر .. لكن ذات يوم عبر البحيرة كعادته وسار فى دروب الغابة تقوده خطواته من مكان لاخر يجمع ثمار جوز الهند والقردة من فوق الأشجار تساعده وتلقى له بالثمار ، وهو سعيد بصداقتهم ، ومعاونتهم له فى الحصول على كمية وفيرة من محصول جوز الهند .

وبينما هو على هذا الحال ، اذا بالقردة فجأة



تتوقف عن عملها ، وهى تصيح وتتنقل من شجرة لأخرى وصراخها يملأ المكان ، وأدرك "كاوا" أن ثمة خطر يهدد ويفزع هذه الحيوانات الظريفة .

توخى "كاوا" الحذر فى حركته وحمل محصوله على كتفه ، وفتش عن مخبأ ، يختفى فيه ليقيه شر الخطر المجهول .. وجد فتحة فى جذع شجرة ، دخلها لكن عيناه ظلت تمسح المكان وتبحث عن السر المجهول ، ولم يكن يعلم أن مخبأه هذا قريب جدا من عرين فهد إلا عندما رأى الصيادين يصنعون شركا فى المكان ، ثم شرعوا فى اثارة الفهد ليخرج من عرينه ، وظلوا يضايقونه ، حتى هب من مكمنه ليهاجمهم ، وتبعه صغاره الرضع فوقعوا جميعا فى الفخ .

وعندما مضى الصيادون بالغنيمة ، خرج "كاوا" من مكمنه ، لكنه سمع مواء كمواء القط الصغير ، يأتى الصوت من عرين الفهد ، ووجدها أنثى فهد صغير ، مازالت رضيعة فى أيامها الأولى ، ضعيفة لا تقوى أقدامها على حملها، لهذا بقيت وحدها بينما خرجت أمها وأخواتها لقضائهم .



ورق قلبه لها ، وفكر لو أنه تركها ستموت من الجوع ، فحملها برفق ، وأخذها معه الى المركب ثم الى داره ..

اعتنى "كاوا" بأنثى الفهد الصغيرة وأطلق عليها اسم "كاتو" .. كان يطعمها ويسقيها ، وينظفها ويعلمها ، أشياء كثيرة ، واستجابت "كاتو" وكبرت ونمت وتعلمت ، وفهمت .

وعندما كان يناديها باسمها "كاتو"



كانت تأتيه مسرعة ، يأمرها فتلبى ، وأصبحت شغله الشاغل ، وملأت حياته الخالية أملا ، وسعادة ، ولما كبرت أصبحت تخرج معه فى غدواته وروحاته ، وتحمل عنه عبء حمولة محصول جوز الهند ، فكان يعلق فى رقبتها أو فوق ظهرها السلة ، وكانت تمشى وراءه ، وتطيعه فى كل كبيرة وصغيرة ، ومرت الأيام والصداقة والمحبة بينهم تزداد حتى عندما كبرت .

وكان أهل القرية يتعجبون أشد العجب من صداقة "كاوا" و"كاتو" وطاعتها العمياء له وحبها العميق الذى أنساها شراستها الطبيعية ، وغدرها الكامن فى أعماقها ، وكثيرا ما اقترح عليه الوسيط أن يقدمها للسيرك ، فشدة ذكاءها وحبها لـ "كاوا" يمكن أن يصنع منها نجمة سيرك عالمية ، لكن "كاوا" لم يكن يفكر فى التفريط فى "كاتو" ، فهى كنزه الذى ادخرته له الأيام لقد أصبحت ونيس وحدته ، وسمير أيامه ، وجعلت للشهور والسنين مذاقا خاصا .

ومرت الأيام ومرض "كاوا" ولزم الفراش ، مرض مرضا أقعده عن الحركة ، وكانت "كاتو" لا تفارق مكانها بجوار سريره ولم تطلب الطعام طوال فترة مرضه .. وفارق "كاوا" الحياة ومات ، وحمله أهل القرية الى مثواه الأخير ، واختفت "كاتو" .. وبعد أيام عثروا عليها نائمة فوق قبر "كاوا" .. وقد ماتت هى الأخرى حزنا عليه .

وشعر أهل القرية بالأسف عليها ، وكلما فكر الناس فى العراك أو النقاش ، كانوا يثوبون الى رشدهم ويقولون لقد عرف الحب والحنان قلب حيوان شرس فهل يفتقده الانسان .. وظلت ذكرى "كاتو" رمزا للحب والتعاون بينهم .

تمت





الأمـــــــير

وقف الأمير اليافع "أحمس" ينظر بدهشة للموكب المهيب الذى يتحرك أمامه ، وقد امتلأ قلبه قلقا .. فوالده سوف يقود المقاتلين ، ويتقدمهم لملاقاة عدوهم ..
كان الجميع على أهبة الاستعداد .. الخيالة فوق عربات تجرها الخيول .. والمشاة يحملـون حرابهم ، أما البحارة فبالمجاديف يشقون مياه النيل ..

أجل الجميع يستعد لملاقاة عدوهم اللدود الذى استولى على أرضهم ، واغتصب حقهم ..



"الهكسوس" هؤلاء الذين لم تكفيهم مدينة "أواريس" فى شمال الدلتا ، وتوغلوا الى أعماق الجنوب ، لم تبق سوى طيبة فقط ويستولون عليها ..

ظل الأمير شاردا ، يرمق ببصره الموكب الذى يتحرك فى أجلال حتى أختفى .

وكلما طوى الزمان صفحة يوم ، وأشرقت عليه شمس جديدة سأل نفسه أسئلة كثيرة :

- ترى هل يعود أبى ظافرا ؟! .. ترى هل يمكن أن ننتصر عليهم بعد كل سنوات القهر التى مضت .

ولم تأت الأيام الكثيرة التى مضت بالجواب .. الى أن جاء يوم سمع فيه أصواتا غريبة ، خرج ليبحث الأمر . فكان الجواب الحزين ، والده استشهد أثناء المعارك .. والهكسوس انتصروا عليه كالعادة ، وقفل الجيش عائدا متفرقا مشتتا بعد وفاة قائده .

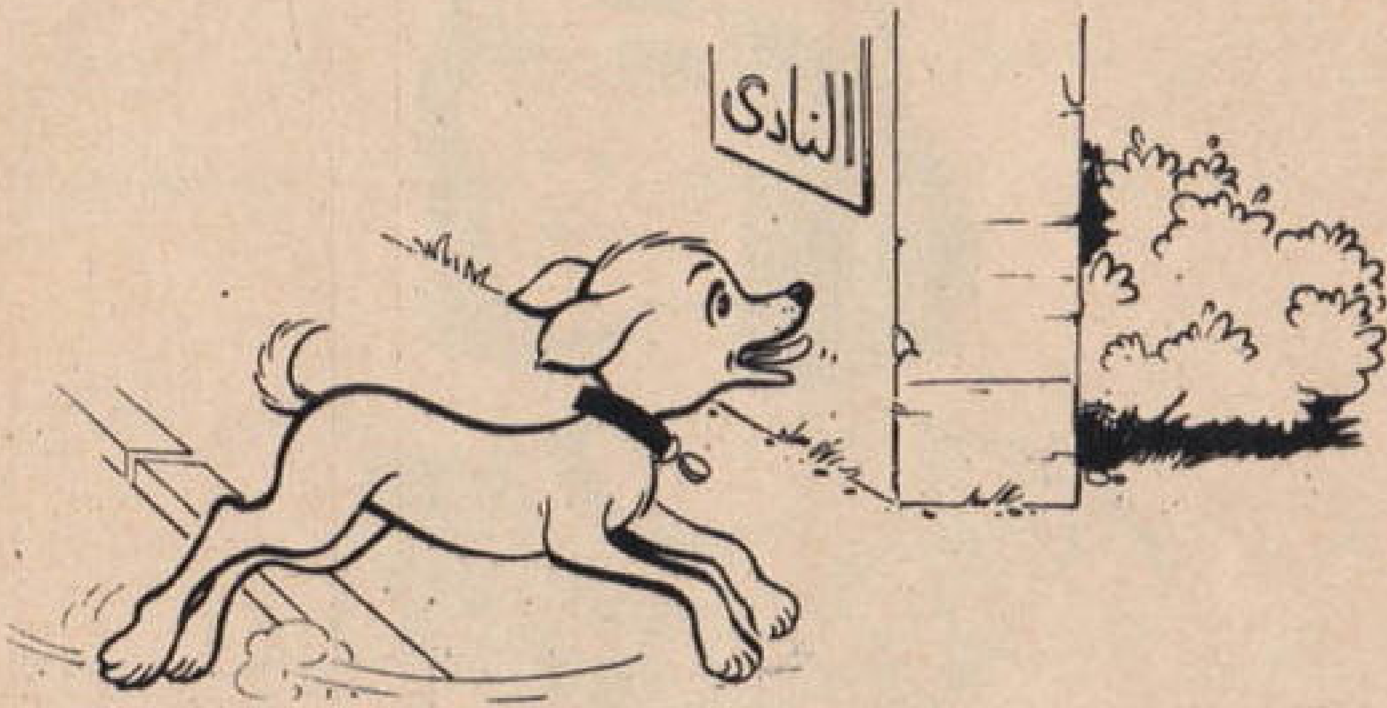
غلت الدماء فى عروق الشاب الثائر ، وقرر أن يقهر اليأس ، ويصنع من أحزانه



أسطورة نصر وانتصار ، وأعد الأمير عدته ، وعقد عزمه على ملاقاة عدوه للانتقام ، وجهز جيشا قويا من أبناء طيبة .

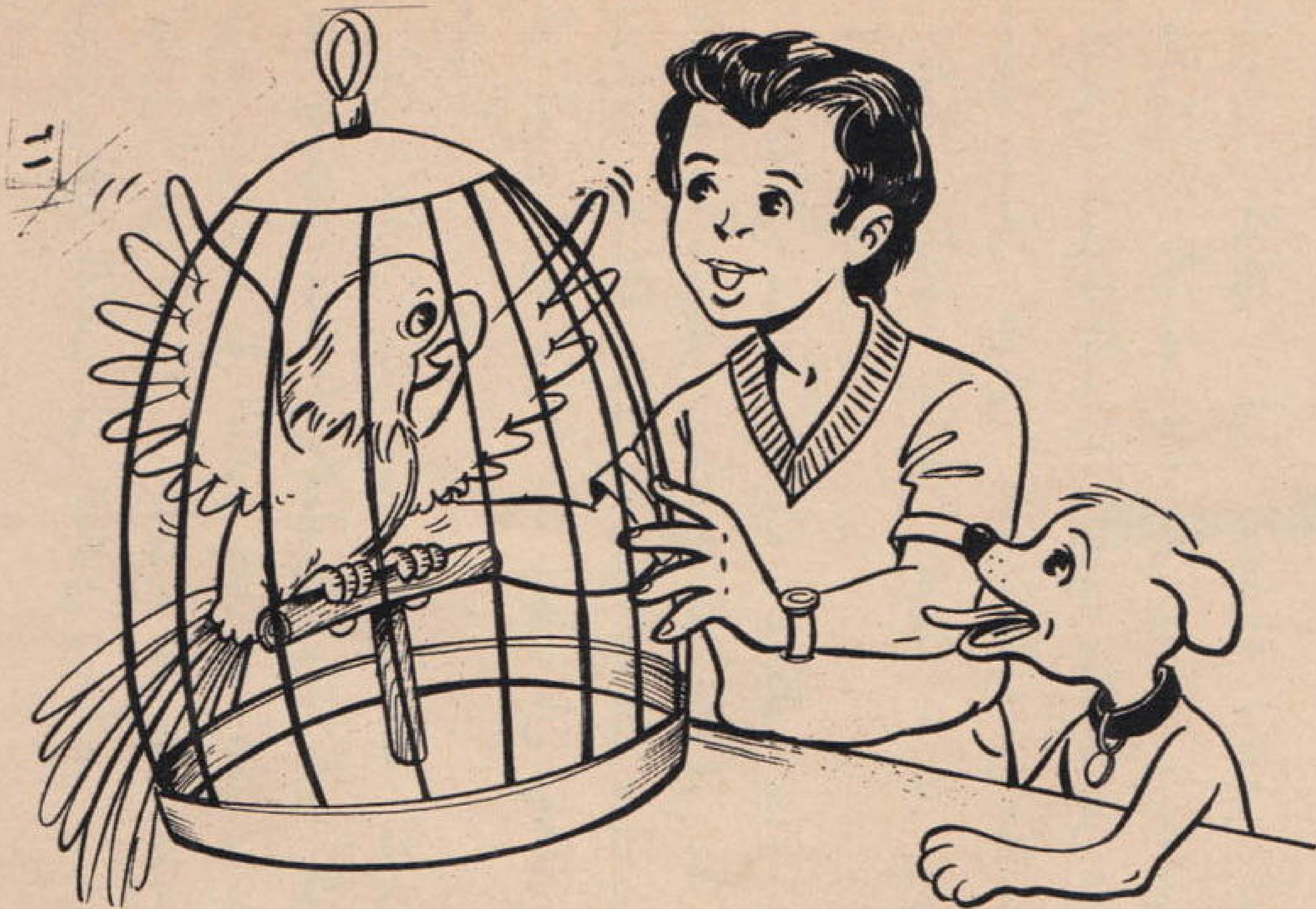
وخرج لملاقاة اعدائه ، وأمام شجاعته وقوته فروا هاربين الى عاصمتهم فى الشمال ، عند "أواريس" ، لكن الأمير تعقبهم وظل يطاردهم فى صحراء سيناء حتى عادوا من حيث أتوا وخلص وادى النيل منهم ، وحرر أرضه ، وبدأ عهدا جديدا ، سعيدا عهد بناء ورخاء وسلام ..

تمت



صديق.. ولكن!!

كان "طارق" يهوى تربية الطيور والحيوانات الأليفة ، وكان لديه ببغاء من النوع المتكلم ، وكلب من فصيلة الوولف الأصيلة ، التى لديها قوة بدنية ، وحجم هائل ، وذكاء نادر ، وكان "طارق" يقضى أيامه بين هواياته المختلفة خاصة لعبته الرياضية المفضلة الجودو .. وبين تعليم "كوكو" - وهو اسم الببغاء - بعض الكلمات الجديدة ، أما "كوكى" وهو اسم كلبه فكان يدربه على الجودو

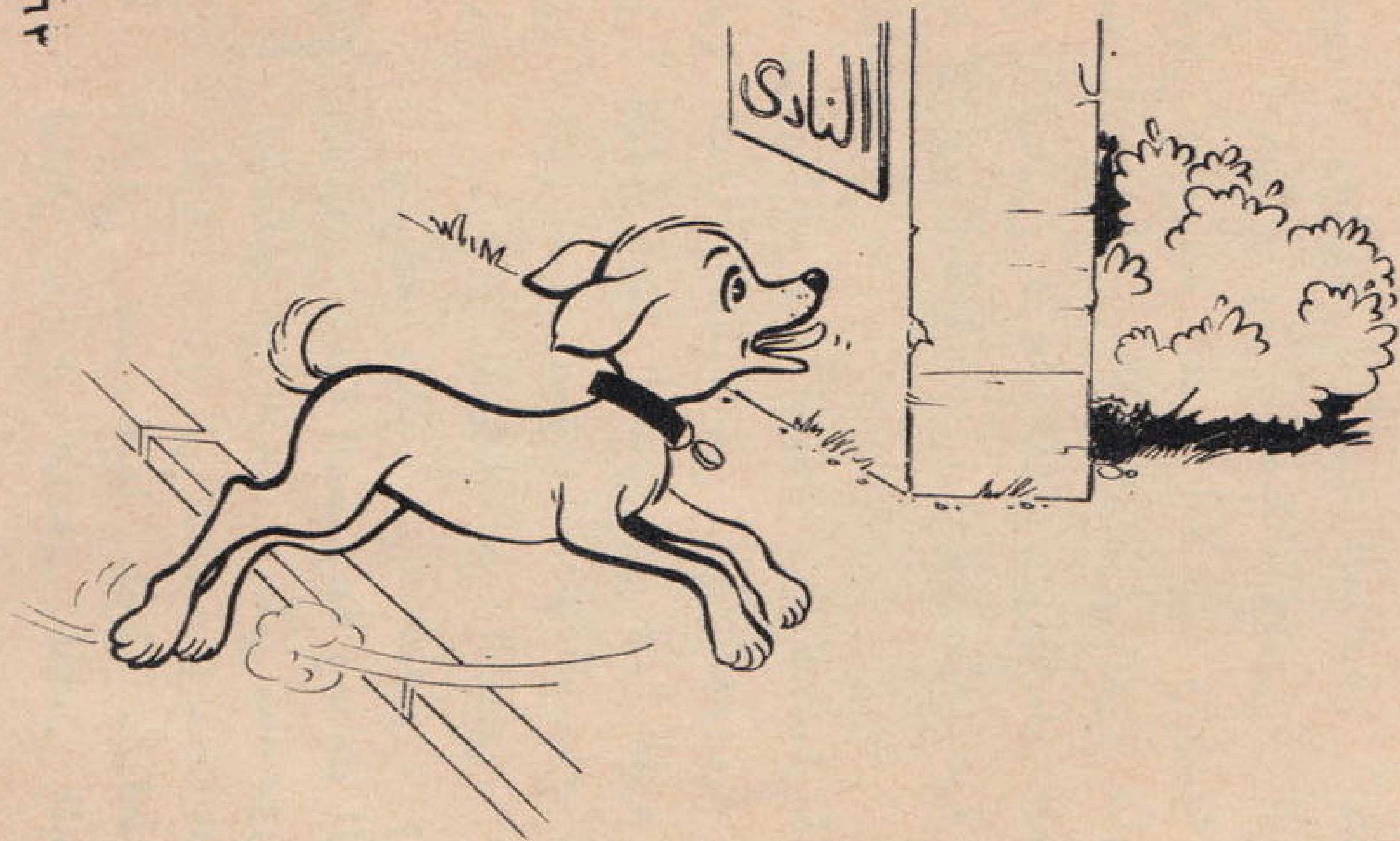


وعندما يأتيه أحد أصدقائه ، زملاء اللعبة ، كان يقوم معهم ببعض التمارين ويسعد جدا عندما يتدخل "كوكى" فى المباراة لتنتهى لصالح "طارق" ؛ لأن صديقه كان يخاف ويخشى من "كوكى" فيترك المباراة الودية متنازلا عن فوزه .. بسبب أسنان "كوكى" التى تجذبه من ملابسه ..

ولكن والدة "طارق" نبهته ذات يوم من "كوكى" وقالت له :

- ستلقى متاعب كثيرة ، فالكلب جرو صغير الان وقريبا سيكبر ويصبح اشتراكه فى مثل هذه التمارين مشكلة ، حقا هو ذكى ويتعلم منك بسرعة لكن ليس لديه ادراك لما يجب أن يفعله ومالا يجب !

لكن "طارق" كان يسعد بلعب كلبه "كوكى" ، وكان يصحبه معه الى النادى ، ولما كبر "كوكى" أصبح يعرف طريق النادى بمفرده ، فعندما يتغيب "طارق" عن المنزل ، وتسنح الفرصة بفتح باب البيت ينطلق الكلب الى النادى بحثا عن صاحبه .


النادى

وذات مرة كان "طارق" مشتركا مع أفراد فرقته فى تدريب هام ، وبدأ مباراة ودية بين اللاعبين ، وهاجم اللاعب المنافس "طارق" وطرحه أرضا ، وفى لحظة فوجىء الجميع بـ "كوكى" يهجم على اللاعب ويجذبه من ملابسه الأمر الذى اثار المدرب ثورة عارمة ، وافزع اللاعبين فزعا هائلا ، واضطر المدرب لتوجيه انذار "لطارق" اذا تدخل كلبه مرة ثانية فى اللعب .

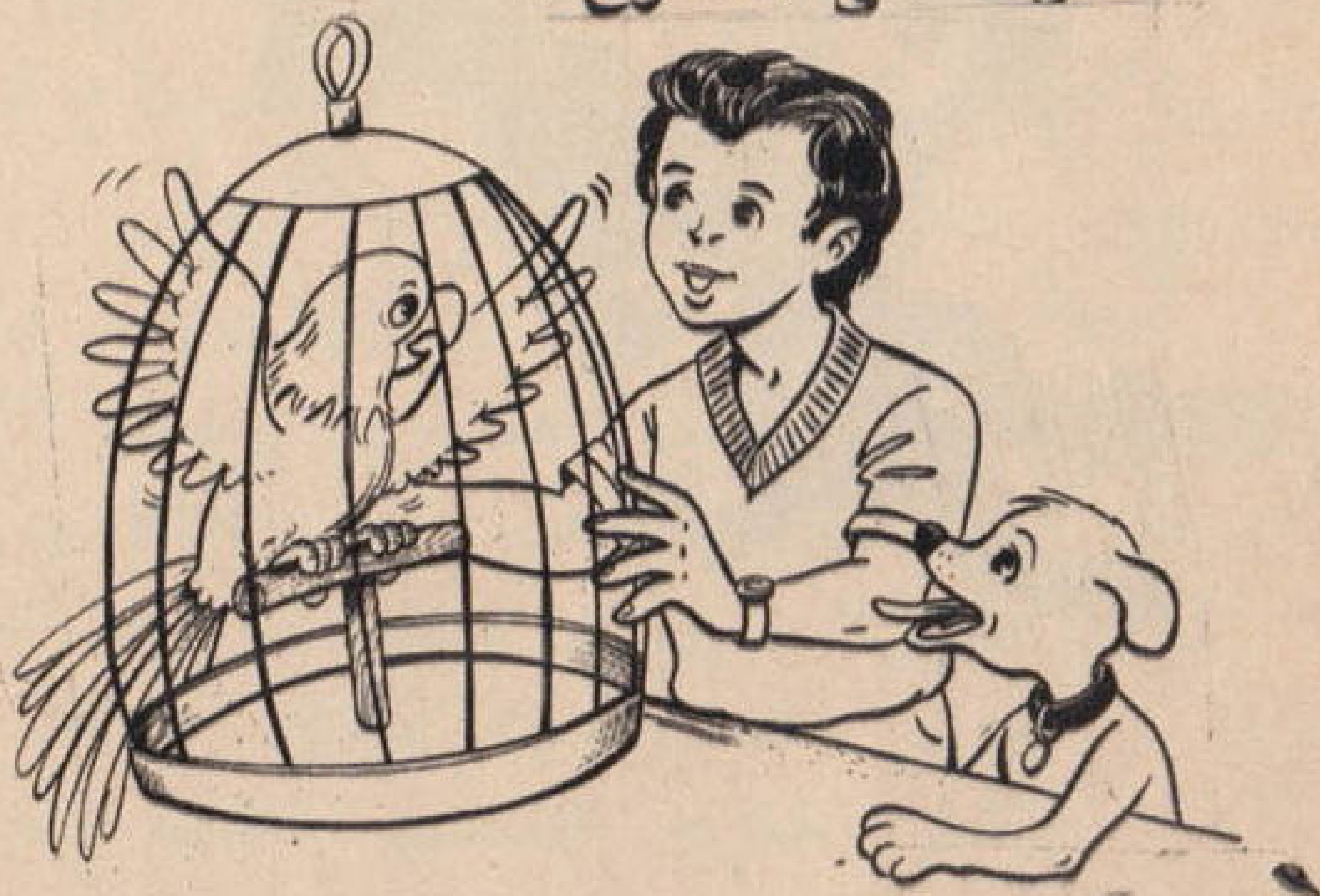
بعد مرور أيام حدد النادى موعدا لمباراة هامة بين فرق أندية القاهرة فى لعبة الجودو ، وكان "طارق" ضمن فريق النادى وفى هذا اليوم ، نبه "طارق" على أفراد أسرته بعدم السماح للكلب بالخروج ، حتى لا يتعقبه الى النادى .



وتوجه طارق الى النادى ، واحاط اللاعبون حلبة المصارعة وبدأت الأوزان المختلفة فى اللعب ، حتى جاء دور وزن "طارق" ، نزل الى الحلبة، وبدأت الجولة الأولى ، كسب فيها "طارق" بالنقط .. ثم انتظر خارج الملعب للعب الجولة



الأخيرة ، وحان دوره بعد قليل والتقى مع اللاعب المتنافس وكان يفوق "طارق" فى الحجم ، كان أكثر طولا ، وقوة بدنية هائلة ، والتقى المتباريان .. واستطاع اللاعب ان يطرح "بطارق" مرتين على الأرض ، وصمد "طارق" فى محاولة لكسب المباراة واستطاع تفادى الوقوع الى الأرض والهروب من الضربات ، وبالفعل كسب نقطة ، وبينما المباراة تمر دقائقها وثوانيها ، فى حماس شديد بين المتفرجين واللاعبين ، اذا بالكلب يستطيع الافلات من المنزل ويجرى مسرعا الى الخارج .



وصاح "كوكو" .. "كوكى ... كوكى" .

وظل يصيح حتى سمعته والدة "طارق" ، التى أسرعت بدورها الى النادى لانقاذ الموقف لكن الكارثة كانت قد وقعت فـ "كوكى" كان قد وصل فى اللحظة الحاسمة الى النادى . وانطلق فى طرقاته حتى وصل الى المدرجات ، كان "طارق" فى هذا الوقت يؤدى استعراضا رائعا من حركات اللعب الفنى فى لعبة الجودو ، التى أعجبت الجمهور ، وصفق لها بحرارة ثم فى الثوانى الأخيرة حدث اشتباك بين "طارق" واللاعب المنافس فى حركة جودو رائعة ، ولكن "كوكى" الذى وصل الى الحلبة وشاهد المباراة لم يدرك أن صديقه منتصرا ، فانطلق فى سرعة البرق نحو الملعب لينهى فى لمح البصر المباراة ويجذب اللاعب من ملابسه وسط ذهول وفزع اللاعبين والمشاهدين على السواء .

وصفر الحكام . صفارات مضطربة مرعوشة من هول المفاجأة واعتبروا اللاعب المنافس هو الفائز .. مع توجيه انذار "لطارق" وخرج "طارق" حزينا من النادى ، وعند الباب التقى

بوالدته ، فقالت له : ماذا حدث ؟
قال : بكل أسف خسرت المباراة .. بسبب "كوكى" لقد كدت أحصل على البطولة لولا تدخله الغير مرغوب فيه !
فى البيت ظل "طارق" يوبخ ويعنف "كوكى" ، لكن والدته قالت له : لقد حذرتك يا "طارق" مرارا من طريقة تربيتك له الخاطئة ، وها أنت تجنى ثمار ما زرعت ، فهذا حيوان ذكى ، لكن لا يستطيع التمييز بين الجد والهزل فكم شاركك مبارياتك وأنت لم تنهره مرة واحدة .
ظل "طارق" حزينا مهموما ، بينما "كوكى" استمر فى مداعبته والقفز على قدميه ، كأنه يطلب منه السماح .
بعد قليل رق قلب "طارق" وقال :
ـ لقد اقتربت من الفوز ، وبتصرفك الطائش بدلت انتصارى الى هزيمة ماذا أفعل معك ؟!
أنت صديقى جدا صديقى حقا ... ولكن !!
تمت



حكاية افريقية

كاوندا

مع اشراقة كل صباح يذهب «كاوندا» الى مدرسته .. لكنه لا يحب الأرهاق .. ولا الدراسة ولا المدرسة .. انه لايحب العمل .. لأن الكسل طبعه والنوم هوايته .

وبفخر شديد واعتزاز قدير يحكى لأصحابه وزملائه عن عدد ساعات نومه الطويلة وعن أوقات كسله ولعبه الكثير ..

وذات صباح قرر «كاوندا» ان تستمر أيامه كلها سعيدة كما يراها وان تستمر اجازته طوال الأيام ، وبدلا من أن يتجه إلى المدرسة جرى الى

حيث الأحراش والأدغال ليهرب فى الغابات حتى لايراه أحد ، وأيضا لكى يلعب مع الحيوانات المتنوعة والطيور المغردة .. وعند شجرة كبيرة عالية وقف « كاوندا » خلفها .. ينتظر ومر عليه الفيل الصغير .. سأله « كاوندا » .. مرحبا ياعزيزى لقد هربت اليوم من المدرسة لكى ألعب معك فهيا أيها الفيل الصغير نلعب معا ..

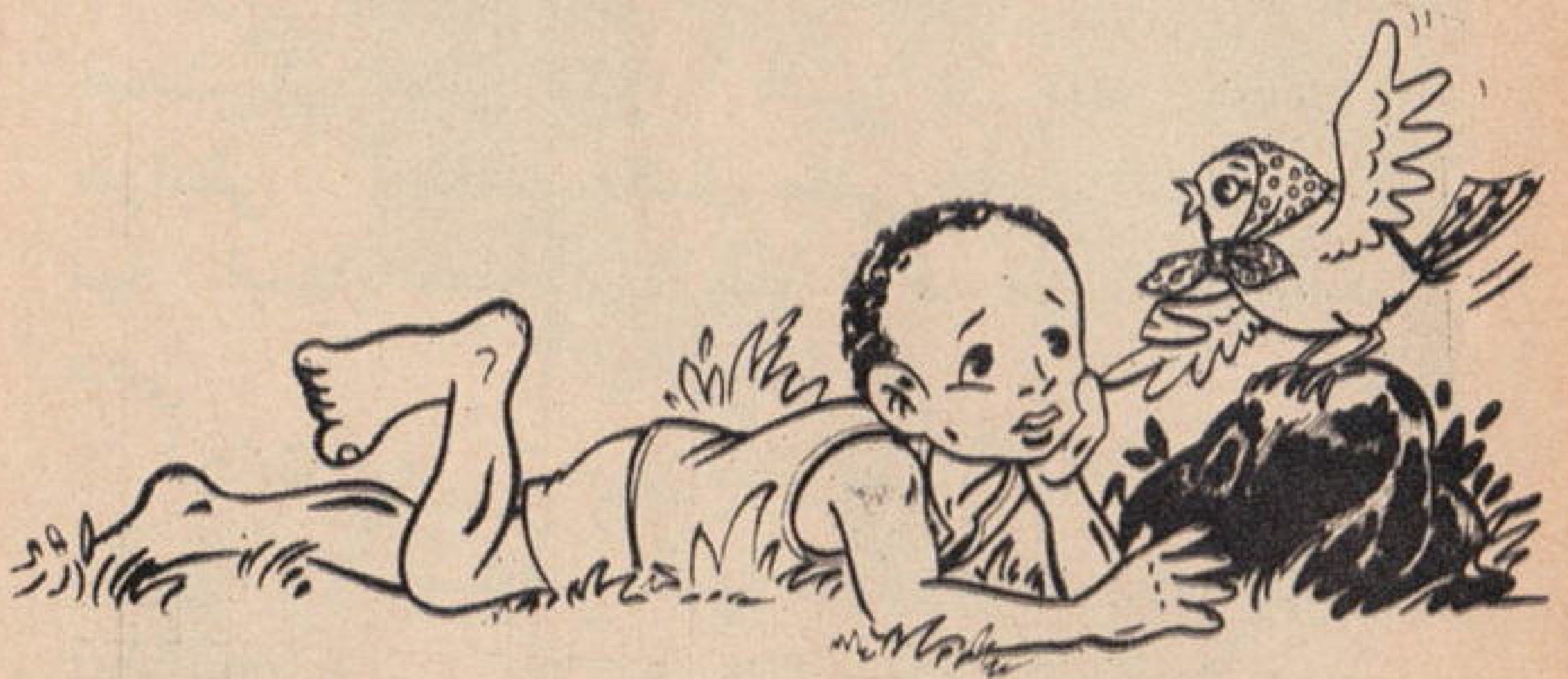
أجابه الفيل : آسف جدا يا "كاوندا" العزيز .. هناك أخشاب كثيرة فى انتظارى لابد ان أحملها حتى الميناء .

انتقل "كاوندا" الى مكان آخر بحثا عن صديق يشاركه اللعب وجد القرد الصغير يقفز بين الأشجار فقال له « كاوندا » :

- صديقى هيا نلعب معا .



اجابه القرد الصغير : سامحنى يا "كاوندا" لن أستطيع تنفيذ طلبك هذا .. لأن ثمار الجوز نضجت وحان وقت جنيها



وأنا وحدى لخفتى ورشاقتى أستطيع أن أتسلق أشجارها وأقطف ثمارها ..

مضى « كاوندا » مطرق الرأس مهموما فليبتعد اذن عن عالم الحيوان ويمضى إلى عالم آخر .. عالم الحشرات .. هاهى النحلة تطوف من زهرة إلى زهرة .. فسألها : أيتها العزيزة أنت تلعبين بمفردك وأنا أيضا ألعب بمفردى .. فهيا نلعب معا .. ونقضى وقت فراغنا سويا .

أجابته النحلة غاضبة : أنا لا ألعب أيها الصديق فهذه مهمتى فى الحياة .. أمتص رحيق الأزهار وأودعه فى خليتى

عسلا وشهدا طيبا فيه شفاء للناس .

جرى مبتعدا عن هذا المكان .. وقال لنفسه : أبحث فى مكان آخر .. عسى أن أجد صديقا له هوايتى .. ويحب الكسل مثلى فقابل النملة .. قال لها : أيتها النملة أنت خير الأصدقاء تعالى العبى معى ..

أجابته وهى تجرى مسرعة : أنا فى عجلة من أمرى .. لا أستطيع تلبية طلبك هذا .. لم يبق من أيام الدفء إلا أسابيع قليلة ويمضى .. الخريف .. ويأتى الشتاء وأنا فى البرد لا أخرج من جحرى .. ولابد ان أخزن زادى وادخر زوادى طعاما يكفينى فى ليالى الشتاء الباردة .

أين يذهب اذن ؟ ! ومع من يلعب "كاوندا" ؟ ! الكل مشغول يعمل .. الحيوانات والحشرات .. السير أضناه .. والجرى أرهقه .. والوحدة ملأته بالملل .. وحتى الوقت يمر بطيئا كسولا وكأنه يضيف له مزيدا من الملل والسام .. وبينما هو يفكر رأى عصفورة .. فقال لها "كاوندا" :

أنت أيتها العزيزة ، الطائرة .. يمكنك أن



تشاركيني لهوى ولعبى ..

أجابته العصفورة : لابد أن أبنى عشى وأعد مأوى لصغارى .

وقف « كاوندا » نادما .. لقد كانت فكرة

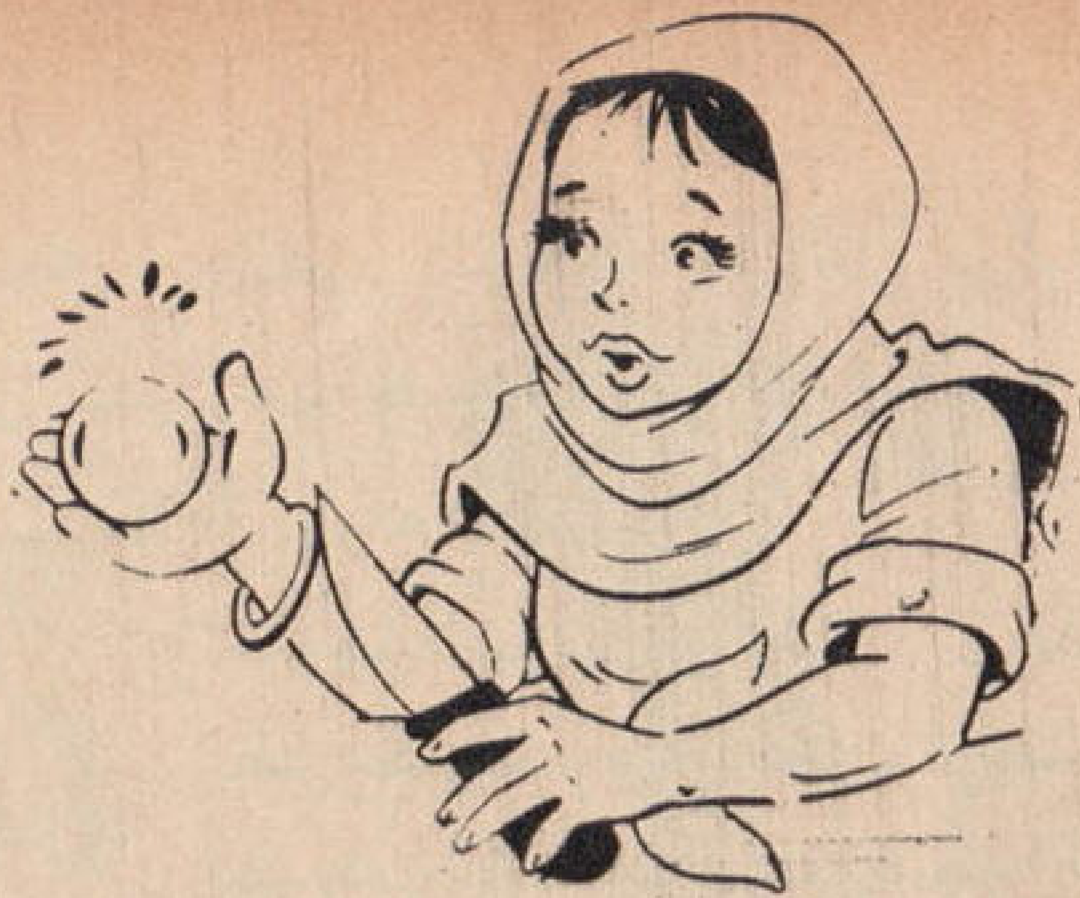
سخيفة تلك التى دفعته إلى أن يترك مدرسته .. الأجازة كانت طويلة .. وأيامها كثيرة ملأها لعبا ومرحا وها قد آن الأوان ان يعمل .. ويذاكر ويبنى هو الآخر مستقبله .

وفكر بينه وبين نفسه كل الحيوانات .... الحشرات .. الطيور أفضل منه .. لا .. مستحيل منذ اليوم .. سأكون مثالا للطالب المجد المجتهد .. سأذاكر .. وأذهب لمدرستى .

وثانى يوم أجتمع بأصحابه وامتثل لأوامر مدرسيه وأساتذته وأخذ يشارك الجميع فى المرح والسعادة .. وهو يقول بينه وبين نفسه .. حلوة .. حلوه يامدرستى ..

تمـــــت





حكاية شعبية جزائرية

اللـــؤلـــؤة

جلس الصياد العجوز يتأمل قرص الشمس الغارب فى الأفق البعيد ، وهو يودع الكون فى سكون وهدوء ، ودمعة عين حزينة ، تترقرق فى عينيه ، فهذا هو اليوم الثالث يمضى دون أن يصطاد سمكة واحدة ، سيعود إلى بيته ليسمع هناك بكاء ونحيب أطفاله الصغار من الجوع ، تنفس نفسا عميقا ، وهو ينظر إلى الماء ، والموج الذى يجرى هنا وهناك وقال فى نفسه : كل هذا البحر الكبير ، ليس به سمكة صغيرة أسد بها رمق الصغار .. آه ... يارب كن معى ثم قام من

جلسته ، وألقى الشبكة والأمل يراود نفسه بأن تكون آخر رميه للشبكة فى هذا اليوم ، تحمل عرق وتعب ثلاثة أيام متتالية ..



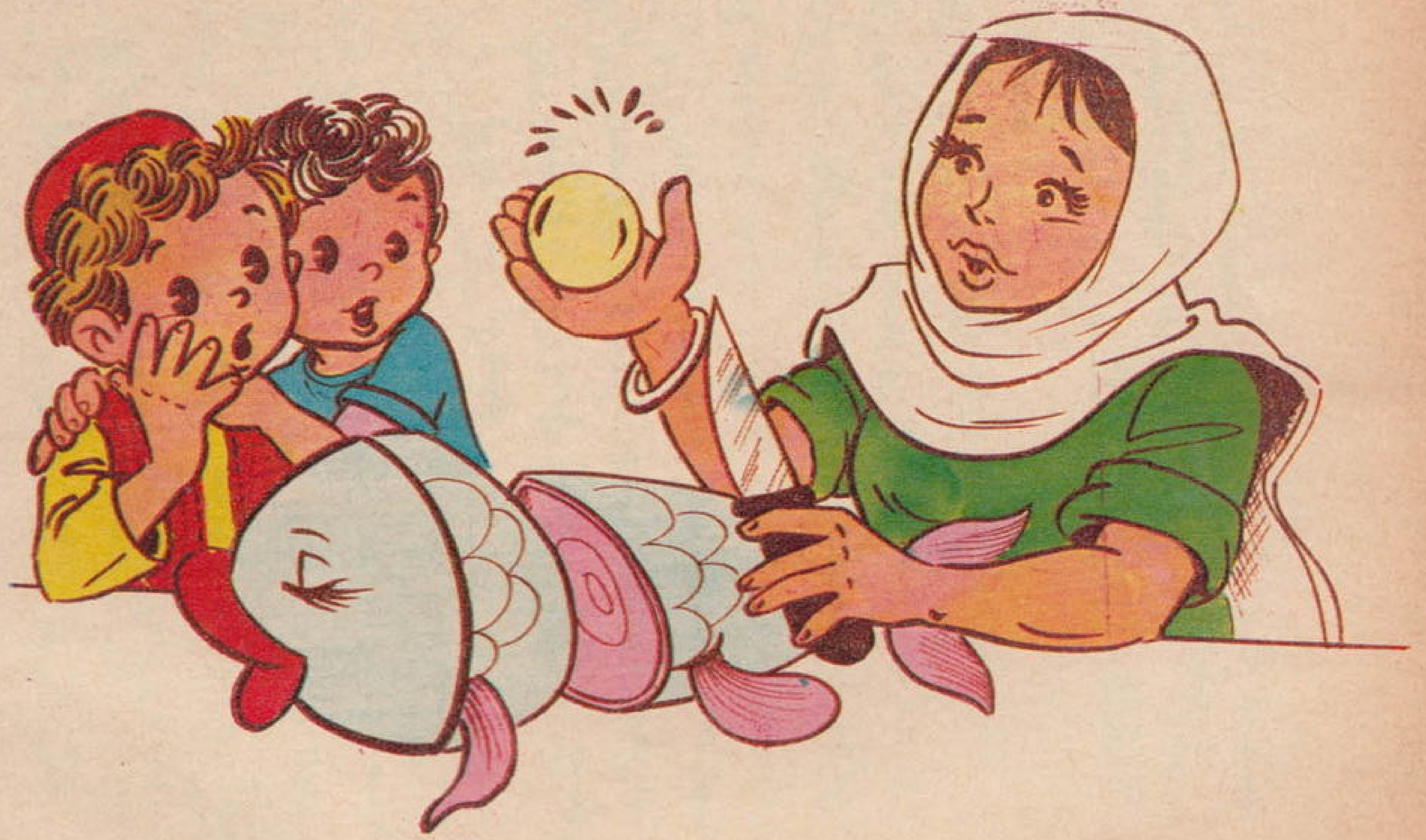
وهيلاهوب .. هيلا .. وألقى الشبكة ثم أخذ يجرها ، وكم كانت فرحته هائلة عندما أخرجت له سمكة كبيرة جدا لم ير لها مثيلا من قبل ..

سعد الرجل الصياد سعادة بالغة ، وسار فى طريقه إلى بيته وعندما طرق الباب فهمت زوجته من ضرباته أنه سعيد فرحان فتحت الباب مستبشرة مهللة من السعادة ، وقدم لها زوجها السمكة وهو يقول :

- يازوجتى العزيزة هذه سمكة كبيرة جدا ، ترى ماذا يجب ان نفعل بها ؟ ! هل نبيعها لبيت الأمير ؟ ! أم للوزير ؟ !

أجابت زوجته : لا هذا ولاذاك ، إنه رزق الصغار ، وهم جوعى منذ ايام ويجب أن يأكلوا . إطعام الصغار أهم من المال .

ثم أخذت السمكة وبدأت تعدها للطبخ ،



وعندما وضعت السكين فى بطن السمكة فوجئت بحبة بيضاء جميلة اللون تتدحرج على الأرض ، أمسكتها بيدها ، وعرضتها على زوجها متسائلة :

- ماهذه ؟ !

قال : ياربى : انها لؤلؤة !!

الزوجة : وكم تساوى ؟!

الزوج : لاأعرف نسأل بائع الذهب واللآلىء والجواهر .



طهت الزوجة السمكة وأطعمت الصغار ، وأكلوا حتى شبعوا فخرجت باللؤلؤة إلى بائع الذهب .. الذى يسكن قريبا من كوخهم ..

عندما وصلت الى بائع الذهب وعرضت عليه اللؤلؤة دهش الرجل ، فلم يكن قد رأى لها مثيلا من قبل ، أمسكها وقلبها بين يديه ، وملأه الطمع والجشع ، فقال لها : هذه اللؤلؤة لاتساوى أكثر من دينارين خذيهم وامضى الى طريقك ولاتعودى مرة اخرى .

صدقت المرأة كلام الصائغ ، وعادت من حيث اتت وهى لاتعلم أنها أعطته أندر وأغلى لؤلؤة فى ذلك الزمان .

وفى الصباح ذهب الصائغ الى الملك وقال له :

- يامولاى .. لقد بعثت الى بلاد الهند ، وبلاد اخرى أبعد منها بكثير ، رجالى لكى يبحثوا لك ويفتشوا عن أجمل لؤلؤة ، حتى وجدوها وجئت اليك أطمع فى أن تقبلها هديه منى ! ..

وأمسك الملك باللؤلؤة يتأملها بين يديه ، وتغيرت أسارير وجهه ، وظهرت نظرة غضب فى عينيه ، وقال للصائغ : - اصدقنى القول من أين لك هذه اللؤلؤة ؟

ارتبك الصائغ ، وتلعثم .. وظل يفكر لثوان ماذا يقول .. هل يحكى الحقيقة أم يصر على قصته القديمة . لكن صوت الملك قال بلهجة حازمة : اجب .. قل الحقيقة والا طلبت لك السياف ؟

قال الرجل : لقد أحضرتها لى بالأمس سيدة

فقيرة معدمة زوجة صياد عجوز .

عندئذ أصدر الملك اوامره باحضار السيدة فورا .. وبعد قليل عاد الحراس ومعهم زوجة الصياد .. وسألها الملك : من أين لك بهذه اللؤلؤة ؟ !

كانت زوجة الصياد سيدة طيبة لاتعرف الخبث ولا الكذب وحكت للملك الحقيقة كاملة ، غير أن الملك لم يصدق روايتها وقال لها : ستبقين هنا ، سجينة فى القصر ، حتى يتأكد رجالى من صدق حكاياتك .

وبكت المرأة فراق أولادها ، وانتحبت من الظلم ، فهى لم تفعل شيئا تستحق عليه السجن وقالت من بين دموعها :

- أنا لم أفعل شيئا يامولاى أستحق عليه السجن ، ثم صغارى فى انتظارى !

قال الملك : هذه اللؤلؤة ، لاختى الصغيرة الأميرة "بدر الزمان" ، التى تهوى رحلات البحار ، وقد خرجت فى نزهة بحرية منذ ايام ولم تعد .



قالت السيدة : لكنى لا أعرف الأميرة ولم أرها طوال حياتى وزوجى صياد فقير ، يصطاد من البحر ويخوض الماء بقدميه فليس لديه زورق ولا حتى مركب صغير .

قال الملك : اذا ثبت صدق روايتك فسوف تنالين خيرا .

وفى الحال أصدر الملك أوامره للغواصين والملاحين والبحارة لكى يجوبوا البحر بحثا عن

الأميرة فلقد كانت اللؤلؤة ضمن مجوهرات الاميرة الغائبة .. فكيف تعود اللؤلؤة بدون الأميرة .. ولقد عرف الملك لؤلؤة اخته عندما رآها منذ الوهلة الأولى ..

انطلقت المراكب تفتش عن الأميرة فى كل مكان بالبحر وعثروا على المراكب الملكية محطمة على جزيرة صغيرة كما وجد الرجال الأميرة وحاشيتها أسرى عند لصوص البحار .. وبعد معركة صغيرة خلصوا الأميرة ورجالها من الأسر وعادوا بهم سالمين الى الملك ..

ما أن دخلت الأميرة على أخيها الملك ، حتى قصت عليه قصة اللصوص الذين هاجموها ، وكيف ألقت باللؤلؤة الى البحر ، وهى تدعو إلى الله أن يجعل من هذه اللؤلؤة سبيل إلى خلاصها ونجاتها من هؤلاء المجرمين ، وقد استجاب الله لدعوتها وهاهى اللؤلؤة أصبحت سببا فى نجاتها .

وحكى الملك بدوره لأخته حكاية زوجة

الصياد ، تلك المرأة الصادقة ، الأمينة ، التى قالت الحقيقة للملك .. ثم استدعاها ، وعندما حضرت للمثول بين يديه قامت الأميرة من مجلسها وحيتها وقالت لها :

- لولاك أيتها السيدة الطيبة ، التى آثرت إطعام صغارك على المال برفضك بيع السمكة لما وصلت اللؤلؤة الى اخى ، ولما اكتشف أحد مكانى .. والله أعلم ماذا كان مصيرى .. إننى مدينة لك بحياتى ونجاتى ..

ثم أمرت أن تمنح زوجة الصياد قطعة أرض تعيش من زراعتها وبيتا ، جميلا يأويها هى وصغارها ، وسرة مال ..



وتبدل حال الصياد ، وأصبح هو وصغاره وزوجته يعيشون فى رغد من الحياة ..

تمــت



كرباج مائى

في صباح يوم مشرق جميل ، أعلن فى أحد مراكز الشباب عن اسماء الفتيان والفتيات الذين سينضمون الى معسكر الطلائع المتوجه الى مرسى مطروح ..

كانت فرحة الشباب المسافر تفوق كل وصف وخيال ، خاصة « وليد » الذى لم يسبق له الاشتراك فى مثل هذه المعسكرات الجماعية ، فها هو سيتحقق حلمه فى أن يسافر وحده ويعتمد على نفسه بدون أسرته .

فى اليوم المحدد للرحلة ، كان « وليد » قد انتهى من



اعداد حقيبته وأشيائه الصغيرة الهامة ، حمل الحقيبة وراء ظهره ، وتوجه الى مكان التجمع حيث تقف السيارة التى ستقلهم .

بعد قليل انطلقت السيارة فى طريق مصر الصحراوى ، وانبعثت الألحان والاغانى من النوافذ وصوت الشباب يردد تحية السائق .

« شيء كايو .. ياشى كايو ..
سـواقنا ما فـيه زيـه

وضحك السائق فى المرآة ردا على تحيتهم الرقيقة ، ثم غنوا جميعا نشيد خالد الذكر « سيد درويش » « بلادى .. بلادى لك حبى وفؤادى »

ظل الشباب يردد الأغانى المختلفة ، فى جو يسوده المرح والسعادة حتى وصلوا إلى مرسى ومطروح .

فى المعسكر ، انقسم الشباب الى مجموعات عمل ، وتحول المكان الى خليه نحل ، مجموعة تعد المكان وتجهز الأشياء الخاصة براحة الزملاء والمجموعة الرياضية تجهز أدواتها ، والبقية تعد آلاتها ، وكان المعسكر يضم مبنى الادارة والمطعم ومسرح ، وحمام سباحة كبير ، تتجدد مياهه يوميا من مياه البحر ، بواسطة آلات حديثة ، وبه ثلاثة منطات وكان به أيضا ملعب كرة قدم ، وتنس ، وكرة طائرة ، وكرة سلة .

فى احدى الخيام كان « وليد » بصحبة زميل اسمه « طارق » وكان « طارق » من هواة فن الرسم .. وسرعان ما اخرج أدوات رسمه وبدأ

يعد عدته لكى يسجل بريشته منذ اللحظة الأولى ، كل شىء جميل تقع عليه عيناه .. وسأل « طارق ، وليد » ماهى هوايتك المفضلة ياوليد ؟

فكر « وليد » قليلا .. ثم أجاب .. سؤال لم يخطر ببالى من قبل .. لذا ليس لدى اجابه واضحة الآن .. ربما الرسم .. سأجرب .

وبالفعل حاول « وليد » أن يقلد رسم بعض لوحات « طارق » الا أن محاولته باءت بالفشل .. وقرر بينه وبين نفسه أن يجرب شيئا آخر .. وفى المساء عندما أقيم الحفل الساهر ، اشترك « وليد » بالغناء ، فقد توسم جمال صوته ، وعزفت الموسيقى وبدأ « وليد » الغناء .. لكن بصوت مضطرب لايتناسب مع الموسيقى وخرجت كلماته الى الاذان نشازا .. وبدأ الشباب يحتج .

وهبط « وليد » من على المسرح كسيف البال ، وانزوى فى مكان بمفردة .. لكن عين المشرف كانت ترقبه فى صمت .. فتوجه اليه ، وقال له : ـ

ـ المهم « ياوليد » أن تعرف نفسك جيدا حتى تعرف ماذا تريد .. وماذا يجب أن تفعل .. ودعك من محاكاة زملاءك .

ثم صحبه الى مجموعات الشباب ، وأخذوا يضحكون

معه ، وبعد قليل شاركهم « وليد » ابتسامتهم الليلة ظريفة .

كان اليوم الثالث .. هو يوم الريـاضة المفتوحة ، تبارت الفرق الرياضية فى اظهار براعتها ، ولياقتها البدنية ، فى المساء أقيم سباق السباحة تحت الأضواء الكاشفة ، وبدأ اللاعبون يصعدون الى منط « قفزة البداية » وتوالى السباحون تماسيح النيل وسط هتافات التشجيع ، يخترقون الماء ، ويغوصون للأعماق ، ثم يطوفون على السطح من جديد ، وأعجب « وليد » بهذه اللعبة الجميلة ، وظن انها سهلة يمكن تقليدها بسهولة فانطلق الى أعلى المنط ، ووقف وراء آخر متسابق وفجأة ساد السكون والصمت واحتبست الأنفاس ، فالكل يعرف أن « وليد » لم يسبق أن نزل حوض سباحة ، ولم يتمرن على العوم طوال حياته ، فما بالهم بالقفز من أعلى منط ، ووسط ذهول الحاضرين وبعد أن قفز السباح للماء ، أدرك المشرف الكارثة التى سيلقاها « وليد » فصاح بأعلى صوته : ـ إنزل « ياوليد » لاتقفز .

غير أن حركة « وليد » كانت أسبق من نداء المشرف ، وقفز للماء قفزة البداية بشكل خاطىء

جدا ومتهور .. عندئذ أسرع السباحون المشتركون فى السباق بالنزول الى حوض السباحة لانقاذ « وليد » ، كانت قفزة « وليد » خاطئة بكل المقاييس الرياضية ، عندما نزل للماء ، تلقاه كرباج مائى عنيف ، أفقده الوعى ، وتهاوى متجها إلى أرض حوض السباحة .

وكانت أيدى زملاءه طوق النجاه الذى حمله خارج الماء ... أجريت له الاسعافات اللازمة ، وبعد أن افاق .. قال له المشرف :

- حمدا لله على سلامتك ، وأتمنى أن تجد لنفسك هواية خاصة بك تلائم طبيعتك وامكانياتك الذهنية والجسدية ، فالرياضة لها قواعد ، وكل لعبة لها مواصفات فى التكوين الجسدى لكل انسان ، فمثلا لاعب الجله لايستطيع أن يدخل سباق العدو ،

قال « وليد » : الآن أدركت أن محاكاة الآخرين بدون وعى قد تتسبب أحيانا فى كارثة !

أجاب المشرف : يمكنك بعد أن تشفى تماما أن تسأل المشرف الرياضى عن اللعبة التى تناسبك .. وحاول أن تشغل أوقات فراغك بالقراءة ، فهى متعه للروح والعقل .

نفذ « وليد » نصيحة المشرف .. وأمضى مع زملاءه وقتا طيبا سعيدا . تمت

حل مسابقة حجازى

من الجانى : السيارة الحمراء

الحل الصحيح :

السيارة الثانية التى كان يقودها شاب فى السابعة عشرة من عمره ، وهذا مخالف لعدم بلوغة للسن القانونى لاستخراج رخصة قيادة الى جانب عدم اتزانه لقيادة السيارة أدى لعمل الحادث .

الأصدقاء الفائزين من القاهرة :

١ ـ غادة محمد أحمد .... شطرنج
٢ ـ حازم محمد حفنى .... طقم بنج بونج
٣ ـ ريم محسن أحمد .... أباجورة
٤ ـ ممدوح محمد عباس .... صاندو
٥ ـ ريهان عادل عبدالمنصف .... مضرب بنج يونج
٦ ـ محمود صلاح الدين على .... ساعة رقمية للأولاد
٧ ـ وفاء عبدالرحمن طه .... ساعة رقمية للبنات
٨ ـ أحمد فاروق رشدى .... مضرب ينج يونج
٩ ـ هشام محمد محمد .... منبه
١٠ ـ أحمد مجدى مصطفى .... شنطة للأولاد

من الأسكندرية :

١١ ـ نبيل عبد المنعم كتاب كمبيوتر ، ١٢ ـ عمرو زين العابدين ساعة رقمية

للأولاد ، ١٣ - اشرف ونهال حسين عبدالقادر اله حاسبه ، ١٤ - سمير علاء الدين محمود مضرب بنج بونج ، ١٥ - علا محمد على المغربى ساعة رقمية للبنات .

الأصدقاء الفائزين بـ ٣٠ مجلدا للشياطين الـ ١٣ من القاهـرة :

١٦ - شيرين على موسى ، ١٧ - منال محمد حفنى عبدالفتاح ، ١٨ - نجلاء فتحى عبدالغنى ، ١٩ - مى حمدى امين ، ٢٠ - سحر محمد ابوالفتوح ، ٢١ - محمد برنس محمد ، ٢٢ - نادية سعيد السيد ، ٢٣ - عمرو عطية السيد محمد ، ٢٤ - ياسمين احمد عادل ، ٢٥ - تامر محمد كمال .

من الاسكندرية :

٢٦ - مروان مصطفى السيد ، ٢٧ - ياسر جابر الفولى ، ٢٨ - احمد مصطفى عبدالمنعم ، ٢٩ - مروة حسن كامل احمد ، ٣٠ - خليل ابراهيم البنال .

من المحافظـات :

٣١ - منتصر عزت حفنى .... بنى سويف
٣٢ - ياسر حسنى .... الغربية
٣٣ - محسن عبد الرحمن محمد .... اسوان
٣٤ - سلوى ابا زيد عبدالله .... اسوان
٣٥ - انچى محمد كركر .... دمياط
٣٦ - محمود عبدالمنعم محمد .... المنيا
٣٧ - وليد حسن محمد جمعة .... السويس
٣٨ - نبيل صموئيل سلطان .... اسيوط
٣٩ - محمد أحمد أبو رفاعى .... البحيرة
٤٠ - مصطفى محمد عثمان .... القليوبية
٤١ - أحمد محمد حجاج .... الغربية
٤٢ - سماء محسن محمد .... الدقهلية
٤٣ - حمدى عبدالكريم .... قنا

البقية ص ٩٤





مسابقة

غنوة وفزورة

تأليف: سمير عبد الباقى

حزر فزر
اقرأ وفسر
خليك جد
شويه وفكر
واماح تعرف
اضحك كركر

ياترى انت دماغك فين ؟
انا مخى جوه فى راسى
لما اتقابلوا البحرين
عملوا من البر مراسى

ياطريق المنيا جناين
ناولنى بلح وجوافة
ركبنى معاك الطفطف
او ركبنى الطوافة

انا أصلى باحب البحر
وباحب نجوم الليل
وخصوصا لما البر
يحضن لابيض والنيل









شروط المسابقة :

١ - اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك - سنك عنوانك واضحا .



٢ - اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « غنوة وفزورة » كتب الهلال للأولاد والبنات واكتب العنوان : « دار الهلال - ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة »



٤ - آخر موعد لاستلام الردود ٣١ اغسطس ١٩٨٩ .

٥ - ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد ١٠ اكتوبر ١٩٨٩ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .



٦ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الأسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها .



الجوائز

٢٥ اشتراكا مجانيا لمدة سنة فى كتاب الهلال للأولاد والبنات



كوبون فزورة
شهر اغسطس

٤٤ ـ امانى جلال جامع .... كفر الشيخ
٤٥ ـ ياسر كامل محمد عيد .... القليوبية

الأصدقاء الفائزين بـ ٢٥ اشتراكا سنويا من القاهـرة :

٤٦ ـ امانى حسن بدر الدين ، ٤٧ ـ عبير زكريا عبدالعزيز ، ٤٨ ـ رانيا فهمى حسين ، ٤٩ ـ وليد على النقيب ، ٥٠ ـ منه الله جلال ، ٥١ ـ احمد فتحى شحاته ، ٥٢ ـ عبدالحميد مصطفى ، ٥٣ ـ هشام صلاح الدين محمد ، ٥٤ ـ رابعة صبرى عابدين ، ٥٥ ـ ماجد سمير عبدالنور .

من الاسكندرية :

٥٦ ـ سحر صالح مرسى ، ٥٧ ـ محمد صالح مرسى ، ٥٨ ـ عمر صلاح الدين ، ٥٩ ـ محمد احمد عبد الرازق .

من المحافظات :

٦٠ ـ السيد عادل العسال .... الغربية
٦١ ـ امانى كمال عبد الباقى .... دمياط
٦٢ ـ تامر سمير محمد جمال .... الغربية
٦٣ ـ محمد جمعة مختار .... اسوان
٦٤ ـ تميم احمد ابورفاعى .... البحيرة
٦٥ ـ رشا اسماعيل عبدالواحد .... المنوفية
٦٦ ـ ياسمين محمد امين .... البحر الأحمر
٦٧ ـ دعاء السيد البدوى .... الدقهلية
٦٨ ـ مصطفى عبدالمنعم معوض .... الشرقية
٦٩ ـ محمد خليفة عاشور .... الشرقية
٧٠ ـ مجد الاسلام مجدى زكى .... القليوبية

الأصدقاء الفائزين بـ ٣٠ مجموعة قصص من القاهـرة

٧١ ـ فايزة احمد سعيد ، ٧٢ ـ اشرف احمد عبدالقوى ، ٧٣ ـ تيمور محمد

سيد ، ٧٤ ـ أسامة محمود صديق ، ٧٥ ـ وليد على محمد سليمان ، ٧٦ ـ وفاء السيد حسين ، ٧٧ ـ حنان أنور فهمى ، ٧٨ ـ محمد منصور خليفة ، ٧٩ ـ سارة ممدوح محمد ، ٨٠ ـ سماح رحاب خليفة نصر .

من الاسكندرية :

٨١ ـ الشيماء السيد سمير ، ٨٢ ـ أحمد سمير ابو دنيا ، ٨٣ ـ هبه محمد على المغربى ، ٨٤ ـ انچى أحمد حسن متولى ، ٨٥ ـ ايمن محمد محمد خليل .

من المحافظات

٨٦ ـ فاطمة نصر ابوبكر .... بنى سويف
٨٧ ـ محمد محمد الهلالى .... الغربية
٨٨ ـ سعيد يحيى حامد رشوان .... اسيوط
٨٩ ـ محمد راضى محمد .... المنيا
٩٠ ـ زينب محمود محمد .... بورسعيد
٩١ ـ عمرو محمد الغواب .... دمياط
٩٢ ـ سماح محمد كمال .... اسوان
٩٣ ـ خالد عبده أحمد محمد .... اسوان
٩٤ ـ خالد حمدان اسماعيل .... المنيا
٩٥ ـ طارق محمد محمد خطاب .... المنوفية
٩٦ ـ حمدى محمد صادق .... قنا
٩٧ ـ سميح محمد محمود العشرى .... الدقهلية
٩٨ ـ أشرف كمال الدين .... الدقهلية
٩٩ ـ أحمد رجب جمعه .... بنى سويف
١٠٠ ـ أمنيه عدلى محمد اسماعيل .... الشرقية

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عددا) فى جمهورية مصر العربية اربعة جنيهات و ٨٠٠ مليم ، وفى بلاد اتحادى البريد العربى والافريقى والباكستان عشرة دولارات او مايعادلها بالبريد الجوى وفى سائر اتحاد العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج . م . ع . نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ، وتضاف رسوم البريد المسجل على الأسعار الموضحة عاليه عند الطلب .

اسعار البيع للجمهور فئة ٤٠ قرشا :-

سوريا ١٢٠٠ ق . س ، لبنان ٢٠٠ ليرة ، الاردن ٢٥٠ فلسا ، الكويت ٢٠٠ فلس ، العراق ٩٠٠ فلس ، السعودية ٥ ريالات السودان ٢٥٠ قرشا سودانيا البحرين ٥٠٠ فلس ، الدوحة ٤ ريالات ، دبى ٤ دراهم ، ابوظبى ٤ دراهم ، مسقط ٤٠٠ بيسه ، تونس ١١٠٠ مليم ، المغرب ٧٠٠ فرنك ، غزه والضفه ٥٠ سنتا ، اليمن الشمالية ٨ ريالات ، عدن ٧٥ سنتا .

رقم الإيداع : ٨٩/٥٢٣٤
الرقم البريدى : ١١٥١١





الملكة والنسر

قصص ظريفة . وحكايات شعبية رائعة



صديقى نقدم لك مجموعة قصص رائعة ، وحكايات شعبية مثيرة ، ومغامرات طريفة جديدة .

الملكة والنسر والهدهد الحكيم احلام فتى فلسطينى الحديقة المسحورة اللؤلؤة كرباج مائى بائع القبعات ذكاء المهر

وغيرها من القصص والمغامرات التى تقضى معها اسعد وامتع اوقات د عك فى الأجازة .

الثمن ٤٠ قرشًا


تحيا مصر

BLUE BIRD

